وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عمار ثليجي بالأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا
الميدان: العلوم الإنسانية و الاجتماعية
الشعبة: العلوم الاجتماعية

الموضوع:

الرضا عن التوجيه الجامعي و علاقته بالتوافق النفسي لدى طلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم اجتماعية و إنسانية جامعة عمار ثليجي – الأغواط –

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم التربية
تخصص : إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبتين:
- ✓ بهلولي هاجر.
- ✓ طويهر خولة.

إشراف الدكتور:
- ✓ بوفاتح محمد.

السنة الجامعية: 2018-2019م

شكر و تقدير

"كن عالما فإن لم تستطع فكن متعلما، فإن لم تستطع فأجب العلماء، فإن لم تستطع فلا تبغضهم"

بعد رحلة بحث و جهد و اجتهاد تكللت بإنجاز هذا البحث، نحمد الله عز و جل على نعمه التي منَ بها علينا فهو العلي القدير، كما لا يسعنا إلا أن نخص بأسمى عبارات الشكر و التقدير، الدكتور **" بوفاتح محمد "** لما قدمه لنا من جهد و نصح و معرفة طيلة انجاز هذا العمل.

كما نتقدم بالشكر الجزيل لكل من أسهم في تقديم يد العون لإنجاز هذا البحث، و نخص بالذكر أساتذتنا الكرام الذين أشرفوا على تكويننا.

إهداء...

... إلى كل الأراح الغالية التي رزقنيها ربي لترشدني...

تشد يدي ...

تؤمن بي ... تساندني تعيننني ...

لربي الحمد الذي بنوره وفقني و يهديني ...

إلي أنا ... إلى نفسي إلى هاجر...

أهدي هذا العمل...

إهداء

الهي لا يطيب الليل الا بشكرك ولا يطيب النهار الا بطاعتك ولا تطيب اللحظات الا بذكرك ولا تطيب الاخرة الا بعفوك ولا تطيب الجنة الا برؤيتك جل جلالك وعظم سلطانك .

الى من بلغ الرسالة وادى الأمانة ونصح الامه الى النبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الى ملاكي في الحياة الى معنى الحب ومعنى الحنان والتفاني الى بسمة الحياة وسر الوجود الى من كان دعائها سر نجاحي وبلسم جراحي الى اغلى الحبايب امي الغالية الحبيبة حفظها الله واطال في عمرها الى من كلله الله بالهيبة والوقار الى من علمني العطاء بدون انتظار الى من احمل اسمه بكل افتخار ارجو من الله ان يمد عمرك لترى ثمار قد حان اقتطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نور اهتدي بها اليوم وغدا والى الابد ابي العزيز حفظك الله واطال في عمرك الى سندي وقوتي وملاذي بعد الله الى من آثروني على انفسهم والى من هم في عيني اليمنى ملوك وسلاطين وفي عيني اليسرى دواء لكل علة اخواتي احمد ومحمد الى من بهم اكبر وعليهم اعتمد الى شموع تنير ظلمه حياتي والى من بوجودهم ذقت طعم الفرح ,سعيدة خديجة , حنان,حفظهم الله ولا انسى السبب الكبير في فرحتي وفرحة عائلتي :إسراء ونجاح الى الاخت التى لم تلدها امي الى من تحلو بالاخاء وتميز وبالوفاء والعطاء الى ينابيع الصدق الى من معهم سعدت وبرفقتهم فى

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين الرضا عن التوجيه الجامعي ودافعية الـــتعلم لدى عينة من طلاب المدرسة العليا للأساتذة بالأغواط، وشملت الدراسة (80) طالب من الطلبة الـــذين يزاولون دراستهم بنفس المؤسسة للعام الدراسي 2013/ 2014 في المستويين الأول والثالث.

أما التساؤلات التي انطلقت منها الدراسة الحالية فهي على النحو التالي:

-هل توجد علاقة بين الرضا عن التوجيه الجامعي و دافعية التعلم لدى عينة من طلبة المدرسة العليا للأساتذة بالأغواط؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الراضين في دافعية التعلم تعـــزى لمتغيـــر السن؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الراضين إلى حد ما في دافعية التعلم تعزى لمتغير السن؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الراضين في دافعية التعلم تعزى لمتغيـــر المستوى الدراسي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الراضين إلى حد ما في دافعية التعلم تعزى لمتغير المستوى الدراسي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الراضين في دافعية التعلم تعـــزى لمتغيـــر الرغبة؟.
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الراضين إلى حد ما في دافعية التعلم تعزى لمتغير الرغبة؟.

وللإجابة عن هذه التساؤلات تم الاعتماد على استبيان دافعية التعلم الذي ضم (44) بندا ليتلاءم مع طبيعة العينة، كما تم التأكد من أن الاستبيان صادق وثابت، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي لأنه أكثر ملائمة لموضوع الدراسة، أما الأساليب الإحصائية المستخدمة فقد تم استخدام النســـب المئويـــة، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل ألفا كرونباخ ، اختبـــار"ت"لدلالـــة الفـــروق، معامـــل الارتباط بيرسون(ثنائي الأصيل) ، ومعادلة جوتمان بالإضافة إلى تحليل التباين الأحادي.

وفي الأخير خلصت نتائج الدراسة إلى مايلي:

-وجود علاقة ارتباطية بين الرضاعن التوجيه الجامعي ودافعية التعلم.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الراضيين في الدافعية للتعلم التي تعزى لمتغير السن.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الراضيين إلى حد ما في الدافعية للتعلم التي تعزى لمتغير السن.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الراضيين في الدافعية للتعلم تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الراضيين إلى حد ما في الدافعية للتعلم تعزى لمتغير المستوى الدراسي لصالح طلاب السنة الأولى.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة للطلبة الراضين والطلبة الراضين إلى حد ما في دافعية التعلم تبعا لمتغير الرغبة.

وفي الأخير تبقى نتائج الدراسة في حدودها الزمانية و المكانية والبشرية والأداتية.

Summary of the study:

The present study aimed to clarify the relationship between satisfaction with the academic orientation and motivation to learn in a sample of high school students to professors in laghouat, and included in the study (80), a student of students who engaged in their studies in the same institution for the academic year 2013/2014 in both the first and third.

The questions that came from the current study are as follows:

- Is there a relationship between satisfaction with the guidance of university learning and motivation among a sample of students from the High School of professors in laghouat?
- Are there any statistically significant differences between students' motivation in learning satisfied due to the variable age?
- Are there any statistically significant differences between students satisfied to some extent in the motivation of learning due to the variable age?
- Are there any statistically significant differences between students' motivation in learning satisfied due to the variable level of the school?
- Are there any statistically significant differences between students satisfied to some extent in the motivation of learning due to the variable level of the school?
- Are there any statistically significant differences between students' motivation in learning satisfied due to the variable desire?.
- Are there any statistically significant differences between students satisfied to some extent in the motivation of learning due to the variable desire?.

To answer these questions have been relying on a questionnaire motivation to learn, which included 44 items to fit with the nature of the sample, as it was ascertained that the questionnaire honest and consistent, and was relying on the descriptive approach because it is more appropriate to the subject of the study, the statistical methods used were the use of percentages , the arithmetic mean, standard deviation, Cronbach's alpha coefficient, test "T" to denote differences, Pearson correlation coefficient (binary authentic), and the equation Guttman addition to the analysis of variance.

In the final results of the study concluded the following:

- The presence of correlation between academic orientation and motivation to learn.
- There are no statistically significant differences between students in motivation to learn that due to the variable age.
- There are no statistically significant differences between students to some extent in the motivation to learn that due to the variable age.
- There are no statistically significant differences between students motivation to learn due to the variable level of study.
- There are significant differences between students to some extent in the motivation to learn due to the variable Study level for the benefit of first-year students.
- There are no statistically significant differences for students unhappy and dissatisfied students to some extent in the motivation of learning depending on the variable desire.

In the last remaining findings in the temporal and spatial boundaries, human.

الموضوع	الصفحة
الاهداء	
كلمة شكر	
ملخص الدراسة باللغة العربية	أ
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	ب
فهرس المحتويات	ج
فهرس الجداول	و
فهرس الملاحق	ز
مقدمة	01
الفصل الاول :اشكالية الدراسة واعتباراتها	
إشكالية الدراسة	4
فرضيات الدراسة	5
أهداف الدراسة	5
أهمية الدراسة	6
مفاهيم الدراسة	6
الدراسات السابقة	7
الفصل الثاني: الرضا عن التوجيه الجامعي	
أولا: لمحة تاريخية عن التوجيه الجامعي	13
تعريف التوجيه	14
أهداف التوجيه	15
مراحل توجيه الطلبة الجدد	16
العوامل المؤثرة في الرضا عن التوجيه	18
ثالثاً: التوجيه الجامعي في الجزائر	20
التوجيه الأولي أو توجيه الطلبة	21
مهام وأهمية التوجيه الجامعي	21
أهداف التوجيه الجامعي	22

خدمات التوجيه الجامعي	23
وظائف التوجيه	24
مسلمات ومبادئ التوجيه	25
نظريات التوجيه	26
الفصل الثالث: التوافق النفسي	
التوافق النفسي	33
أهمية التوافق النفسي	34
مؤشرات التوافق النفسي	35
أنماط التوافق النفسي	36
تصنيف التوافق النفسي	38
أساليب إحداث التوافق النفسي	39
نظريات التوافق النفسي	42
قياس التوافق النفسي	45
عوائق التوافق النفسي	46
خلاصة	48
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية	
منهج الدراسة الأساسية	50
حدود الدراسة	50
أدوات الدراسة	50
عينة الدراسة الاستطلاعية	52
خصائص الدراسة الاستطلاعية	52
الخصائص السيكومترية	53
الأساليب الإحصائية	55
عينة الدراسة	57

الفصل الخامس: عرض و تحليل مناقشة النتائج	
أولا: عرض و مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة	59
عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى	60
عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية	60
ثانياَ: تفسير و مناقشة نتائج الفرضيات	61
تفسير و مناقشة الفرضية العامة	61
تفسير ومناقشة الفرضية الأولى	61
تفسير ومناقشة الفرضية الثانية	61
الخاتمة	63
قائمة المراجع	65
قائمة الملاحق	III-I

رقم الجدول	عنوان	الصفحة
(4-1)	خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية من حيث التخصص	53
(4-2)	يمثل الصدق التمييزي لمقياس الرضا عن التوجيه	54
(4-3)	يمثل الصدق التمييزي لمقياس الرضا عن التوجيه	54
(4-4)	معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات مقياس الرضا عن التوجيه الجامعي	55
(4-5)	معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات مقياس التوافق النفسي	55
(4-6)	يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب التخصص	57
(5-1)	عرض نتائج الفرضية العامة	59
(5-2)	يوضح معامل الارتباط الثنائي الأصيل	59
(5-3)	نتائج اختبار "ت" للفروق بين أفراد العينة في مستوى التوافق النفسي حسب التخصص	60
(5-4)	نتائج اختبار "ت" للفروق بين أفراد العينة في مستوى التوافق النفسي حسب درجة الرضا عن التوجيه الجامعي	60

يمر المجتمع الجزائري بتغيرات كبيرة في النواحي الاجتماعية، و هذه التغيرات تستوجب العمل على حسن توجيه طاقات الشباب من طلبة الجامعة التوجيه الأمثل الذي يعود بالفائدة على الفرد و المجتمع على حد سواء، و لذلك فإن رعاية الرأس مال البشري و حسن توجيهه هو الأساس لكل تنمية حقيقية و هذا يعني أن ما يصدره الطالب من قرارات بشأن اختياره لنوع الاختصاص الدراسي الذي يجب أن يكون نابعا من ذاته و استنادا إلى ما يملكه من استعدادات و قدرات و ميول، و ليس مفروضا فرضاً.

فالرضا بأشكاله المختلفة مسألة مهمة للأفراد و الجماعات، كما أن رضا الطالب على التوجيه الجامعي يؤدي إلى الرضا عن اختصاصه الدراسي، و بالتالي يكون مؤشراً عن مدى رضاه عن عمله في المستقبل و يعد الأساس الأول في توافقه النفسي و متناسب مع ما يريد الطالب أن يحققه في واقعه، نحو إشباع حاجاته سعياً منه لتحقيق الرضا و الارتياح لتحقيق التوافق النفسي.

و لذلك لابد من التأكيد على رفع رضا الطلبة عن توجيه الجامعي ليس من أجل الرفع من مستوى تحصيلهم فحسب، بل من أجل مساعدتهم على تحمل الضغوط الناجمة عن الدراسة، و التي من شأنها أن تؤثر سلباً في أداءهم الدراسي، و الوصول بهم إلى أفضل مستوى ممكن من التوافق النفسي، و من هذا المنطلق تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على الرضا عن التوجيه الجامعي و علاقته بالتوافق النفسي.

حيث شملت الدراسة على جانبين: الجانب النظري و الذي يتمثل في:

الفصل الأول: إشكالية الدراسة واعتباراتها ،أهدافها ،أهميتها ،فرضياتها، مفاهيمها مع ذك ذكر الدراسات السابقة كتعقيب عليها.

أما الفصل الثاني نتطرق إلى الرضا عن التوجيه الجامعي، ذكرنا الرضا عن التوجيه و التعريفات المتعلقة به، الأهداف و المبادئ و الأهمية للرضا عن التوجيه و ذكرنا

التوجيه الجامعي و ذلك بتسليط الضوء على مفهومه و العوامل المؤثرة فيه أيضا مراحل التوجيه الجامعي و معاييره في الجامعات.

أما الفصل الثالث، نتطرق فيه إلى التوافق النفسي، حيث ذكرنا التوافق المتضمن تعريفه و مؤشراته و شروطه و أبعاده و في الأخير النظريات المفسرة له، ثم تناولنا التوافق النفسي حيث تطرقنا إلى تعريفه و أبعاده و مظاهره و العوامل المؤثرة فيه.

أما الجانب الميداني فيشتمل على فصلين: الرابع و الخامس .

في الفصل الرابع نتناول الإجراءات المنهجية للدراسة، و ذلك من خلال عرض المنهج المعتمد في الدراسة و مجتمعها، ثم الدراسة الاستطلاعية، حدودها، أدوات الدراسة و خصائصها السيكومترية، ثم تطرقنا إلى الدراسة الأساسية و التي كان فيها حدود الدراسة عينتها و كيفية اختيارها، و في الأخير الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج.

أما الفصل الخامس و الأخير فعرضت فيه نتائج الدراسة وفقاً لفروض و إشكالية الدراسة، حيث تم تحليلها و مناقشتها لمعرفة مدى تحقيق الفروض المقترحة.

و في الأخير تم التوصل إلى الخلاصة و بعض المقترحات المتعلقة بالدراسة و قائمة المراجع المستعملة في الملاحق.

إشكالية الدراسة

يعتبر التوجيه الجامعي من المهام الضرورية التي تقع على عاتق الجامعة، وهذا لأنه يهتم بالطالب الذي يعتبر محور العملية التعليمية، وذلك من خلال الاهتمام بقدراته واستعداداته وإمكاناته سواء الدراسية أو المهنية في المستقبل، أي انه وسيلة لتحقيق التوافق بين رغبات و إمكانات الطالب وبين متطلبات التخصصات الدراسية و كذلك بين متطلبات سوق العمل.

فالتوجيه في المرحلة الجامعية بمثابة خطوة أساسية في تكوين مستقبل الطالب وهذا لتميزه بالنضج من ناحية ميولاته واختياراته، إذ أن توجيه الطالب نحو تخصص معين يتم وفق مراحل و معايير.

فالطلبة في السنة أولى يتوجهون حسب رغبتهم المصرح بها في بطاقة الرغبات وكذلك حسب المعدل المتحصل عليه في شهادة البكالوريا، أما فيما يخص عملية توجيه طلبة السنة أولى جامعي قسم العلوم الاجتماعية و إنسانية فهم يتوجهون وفقا لمعايير يتصدرها إعلام الطلبة بأجراء أيام تحسيسية حول التخصصات الموجودة في الجامعة ومن ثم توزع عليهم بطاقة الرغبات مدونة عليها التخصصات ويطلب من الطالب ترتيب التخصصات وفقا لرغبته الأولى إذ أن الطلبة الذين لهم أعلى معدل لهم الحق في تلبية رغباتهم الأولى، والإدارة لها الحق في توجيه البقية حسب الأماكن البيداغوجية، حيث تطبق هذه القوانين من قبل لجنة مكلفة بترتيب وتوجيه الطلبة ولقد اخترت طلبة السنة أولى جامعي لأنهم يصبحون أكثر تكيفا مع الحياة الجامعية والمحيط الجامعي من أساتذة وطلبة وإدارة، كما أنهم يصبحون أكثر دراية بالتخصصات التي يدرسونها، وبالرغم من هذه المعايير إلا أن التوجيه في كثير من الأحيان قد لا يرضي بعض الطلبة، بل يتسبب في إعاقة طموحات الكثير منهم ممن لم يتطابق توجيههم مع ما تم اختياره في المرتبة الأولى في بطاقة الرغبات. فالرضا عن التوجيه هو حالة داخلية تشمل التقبل لأوجه نشاط الفرد الدراسية وكل ما يحيط به من ذلك تقبله لتخصصه الحاضر والماضي وبيئته وانجازاته الدراسية، ولذاته وللآخرين ثم يظهر هذا التقبل في سلوك الفرد واستجاباته.

(طيبي إبراهيم، 2013 ، ص38).

هذه الدراسة تهدف إلى إيجاد العلاقة بين الرضا عن التوجيه الجامعي والتوافق النفسي لدى عينة من طلبة السنة الأولى بقسمي العلوم الاجتماعية و الإنسانية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط، وعليه نطرح التساؤلات التالية:

1. هل توجد علاقة بين الرضا عن التوجيه و التوافق النفسي؟
2. هل توجد فروق بين طلبة العلوم الاجتماعية و طلبة العلوم الإنسانية في التوافق النفسي؟
3. هل توجد فروق بين الطلبة الراضين عن التوجيه الجامعي و غير الراضين عن التوجيه الجامعي؟

فرضيات الدراسة

توجد علاقة بين الرضا عن التوجيه و التوافق النفسي.

توجد فروق بين طلبة العلوم الاجتماعية و طلبة العلوم الإنسانية في التوافق النفسي.

توجد فروق بين الطلبة الراضين عن التوجيه الجامعي و غير الراضين عن التوجيه الجامعي.

أهداف الدراسة

هدفنا في هذه الدراسة إلى:

- الكشف عن مستوى الرضا عن التوجيه الجامعي لدى أفراد العينة.
- إبراز العلاقة بين الرضا عن التوجيه الجامعي و التوافق النفسي لدى أفراد العينة.
- تسعى الدراسة إلى معرفة الاختلاف بين التخصصين في الرضا عن التوجيه الجامعي.
- تسعى الدراسة إلى معرفة الاختلاف بين التخصصين في التوافق النفسي.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة:

- في كونها إضافة و تدعيم للدراسات سابقة في هذا المجال بحيث ترى الجانب النظري للدراسات التي تناولت متغيري الرضا عن التوجيه الجامعي و التوافق النفسي لدى الطالب الجامعي.
- وكذا في أهمية الرضا عن التوجيه الجامعي لدى طالب السنة الأولى جامعي قسم العلوم الاجتماعية بجامعة الأغواط.
- ولفت انتباه القائمين على المنظومة التربوية إلى أهمية التوجيه الجامعي بما له علاقة مباشرة بالنجاح الدراسي المهني للطالب.

مفاهيم الدراسة

يحتوي كل بحث على جملة من المصطلحات الواجب تحديدها وفقا للغرض الذي جاءت من أجله، وعلى هذه الأساس اعتمدنا في دراستنا على المصطلحات التالية:

تعريف التوافق إجرائيا

تعددت التعاريف التي تناولت مفهوم التوافق بالدراسة والبحث ومع اختلاف الباحثين وهذا راجع إلى المدارس التي ينتمون إليها إلا أن هناك تشابها بسيطا بين هذه التعريفات وفيما يلي عرض لمجموعة من هذه التعريفات والدلالات لهذا المصطلح.

العلاقة بين مفهوم الذات والتوافق لأن فكرة الشخص عن نفسه هي النواة الرئيسية التي تقوم عليها شخصيته، كما أنها عامل أساسي في تكيفه الشخصي والاجتماعي

تعريف التوافق النفسي إجرائياً

هو عملية مستمرة تتناول السلوك والبيئة (الطبيعة الاجتماعية) بالتغيير والتعديل حتى يحدث التوازن بين الفرد وبيئته، وهذا التوازن يتضمن إشباع حاجات الفرد ويحقق متطلبات البيئة.

في دراستنا يتمثل التوافق النفسي في الدرجة التي يتحصل عليها الطالب الجامعي في السنة الأولى في الجامعة عند تطبيق مقياس التوافق النفسي.

تعريف الرضا عن التوجيه الجامعي

يمكن أن نعرف الرضا عن التوجيه الجامعي بأنه حالة داخلية في الفرد تظهر في سلوكه و استجاباته، و تشير إلى تقلبه لتخصصه الدراسي الماضي و الحاضر و تفاؤله بمستقبل حياته و تقبله لبيئته المدركة و تفاعلها مع خبراته، و على هذا فإن رضا الفرد على تخصصه إنما يعني تقبله لإنجازاته التحصيلية و الدراسية و نتائج سلوكه و كذلك تقبله لذاته كجزء من البيئة و تقبله للآخرين.

(زهران، حامد عبد السلام ، 1980،27)

الدراسات السابقة

في هذا العنصر، سيتم استعراض دراسات ذات صلة بموضوع الدراسة الحالية، و قد تم تقسيم هذه الدراسات إلى قسمين و كل قسم مقسم إلى جزئين.

حيث نجد في القسم الأول الدراسات الخاصة بالرضا عن التوجيه الجامعي و كذلك في القسم الثاني نجد نجد الدراسات الخاصة بالتوافق الدراسيو هي مقسمة إلى جزئين، الجزء الاول خاص بالدراسات العربية، اما الجزء الثاني فهو خاص بالدراسات الاجنبية.

دراسة حول متغير الرضا عن التوجيه الجامعي:

- **دراسة بلحسيني وردة 2002 بعنوان:**

علاقة الرضا عن التوجيه المدرسي بالإحباط، دراسة مقارنة بين تلاميذ الجذعين المشتركين آداب و تكنولوجيا ورقلة، هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين رضا التلميذ و توجيهه بالإحباط لدى التلاميذ. و تمثلت فرضيات الدراسة في الفرضيات التالية:

- توجد فروق دالة إحصائيا في الإحباط بين التلاميذ الراضين و غير الراضين عن التوجيه المدرسي لصالح غير الراضين.
- توجد فورق دالة إحصائيا في الإحباط بين التلاميذ من الجنسين (ذكور و إناث) غير الراضين عن التوجيه المدرسي لصالح الذكور.
- توجد فروق دالة إحصائيا في الإحباط بين تلاميذ جذع مشترك و تلاميذ جذع مشترك تكنولوجيا غير الراضين عن التوجيه المدرسي لصالح تلاميذ الآداب.

- و من أجل تحقيق الفرضيات قامت الباحثة باستعمال اختيار الإحباط المصور تروزنبراغ في صيغته الخاصة بالمراهقين، و قد طبقت الدراسة على عينة مكونة من 140 تلميذ راضين و غير راضين، و انتهت الدراسة إلى التأكيد على أن التلاميذ الراضين كانوا أكثر قدرة على تحمل الإحباط، حيث أظهروا مثالية للجماعة، كما بين بروفيل استجابتهم حالة توافق تام على عكس مجموعة التلاميذ غير الراضين الذين بدوا أقل قدرة على تحمل الإحباط، و هو ما تبين من خلال نتائج الاختبار لفئة التلاميذ غير الراضين الذين كانوا أقل امتثالية للجماعة، كما كانت نتائج بروفيلهم أقل توافقاً.

- **دراسة زروالي وسيلة (2014):** بعنوان علاقة الرضا عن التوجيه نحو التخصص الدراسي بكل من تقدير و الدافع المعرفي والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي حيث هدفت الدراسة إلى:

- التعرف على مستوى الرضا عن التوجيه نحو التخصص الدراسي تبعا لمتغير الجنس والتخصص.

- التعرف على الفروق في مستوى الرضا عن التوجيه نحو التخصص الدراسي تبعا لمتغير نوع البكالوريا.

- الكشف عن علاقة الرضا عن التوجيه نحو التخصص الدراسي بكل من تقدير الذات والدافع المعرفي، والتحصيل الأكاديمي.

- الكشف عن مدى اختلاف علاقة الرضا عن التوجيه نحو التخصص الدراسي بكل من تقدير الذات والدافع المعرفي، والتحصيل الأكاديمي باختلاف الجنس و نوع البكالوريا و التخصص الأكاديمي.

- الكشف عن مدى إمكانية التنبؤ بكل من تقدير الذات و الدافع المعرفي و التحصيل الأكاديمي من معرفة مستوى رضا الطلبة عن توجيههم نحو تخصصاتهم الدراسية.

حيث أجريت هذه الدراسة على عينة تتكون من (352) طالب وطالبة، اختيرت بطريقة عشوائية من طلبة السنة الأولى بكلية الآداب واللغات، والعلوم الاجتماعية والإنسانية، وكلية العلوم الدقيقة وعلوم

الطبيعة والحياة بجامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي منهم (46) ذكور و (306) إناث ،واستخدمت الباحثة أدوات جميع البيانات المتمثلة في استبيان تقدير الذات، من إعداد الباحثة، ومقياس الدافع المعرفي من إعداد الباحثة، وكذا محاضر امتحانات السداسي الأول والسداسي الثاني للسنة الدراسية 2009-2010 حيث أسفرت المعالجة الإحصائية للمعطيات، باستخدام نظام المجموعة الإحصائية SPSS على النتائج التالية للعلوم الاجتماعية:

- مستوى الرضا عن التوجيه نحو التخصص الدراسي لدى أفراد العينة الكلية أدنى من المستوى المطلوب.

- توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الرضا عن التوجيه نحو التخصص الدراسي تعزى لمتغيري الجنس والتخصص الأكاديمي.

- لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الرضا عن التوجيه نحو التخصص الدراسي تعزى لتفاعل متغيري الجنس والتخصص الأكاديمي.

- توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الرضا عن التوجيه نحو التخصص الدراسي تعزى إلى نوع البكالوريا.

- توجد علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الرضا عن التوجيه نحو التخصص الدراسي وكل من تقدير الذات، والدافع المعرفي والتحصيل الأكاديمي لدى أفراد العينة الكلية.

- تختلف العلاقة الإرتباطية بين الرضا عن التوجيه نحو التخصص الدراسي وتقدير الذات باختلاف كل من الجنس ونوع البكالوريا، والتخصص الأكاديمي.

- تختلف العلاقة الإرتباطية بين الرضا عن التوجيه و التخصص الدراسي والدافع المعرفي والتحصيل الدراسي باختلاف نوع البكالوريا والتخصص الأكاديمي ولا تختلف باختلاف الجنس.

- يمكن التنبؤ بتقدير الذات من خلال معرفة مستوى رضا الطلبة عن توجيههم نحو التخصص لدى طلبة تخصص لغة وأدب عربي فقط ولا يمكن التنبؤ لدى طلبة تخصص علوم اجتماعية، وطلبة تخصص علوم الطبيعة و الحياة و طلبة تخصص علوم المادة.

- يمكن التنبؤ بالدافع المعرفي من خلال معرفة مستوى رضا الطلبة عن توجيههم نحو تخصصاتهم الدراسية لدى طلبة تخصص لغة وأدب عربي ، ولدى طلبة تخصص علوم اجتماعية.

تمهيد

لقد أصبح التوجيه الجامعي من أهم الخدمات التي أخذت الجامعة الحديثة على عاتقها القيام بها انطلاقا من الأيمان بأن فرص التعليم حق للجميع بهدف أيجاد التلاؤم والتوافق النفسي ، والاجتماعي والتربوي والمهني للمتعلمين، والوصول بهم إلى أقصى غايات النمو الذي يشمل الاستعدادات والقدرات المهارات، والميول والاتجاهات ومشاعر وسمات شخصية.

ويتضمن التوجيه بهذا المعنى ميادين متعددة التعليم، والحياة الأسرية والشخصية والمهنية...الخ

وتطرقنا في هذا الفصل إلى التوجيه الجامعي والرضا عن التوجيه الجامعي.

أولا: لمحة تاريخية عن التوجيه الجامعي

لو تطلعنا لمصطلح التوجيه الجامعي لوجدناه جديد الطرح ونلتمس ذلك من الفلسفة البراغماتية التي اعتمدت على دراسة القدرات ولاستعدادات والميول للفرد واستغلالها في ميدان العمل واعتبار أن الفترة الجامعية فترة حساسة في حياة الطالب عمدت الجامعات عالميا أيجاد نظام توجيهي أين يتم توزيعها قصد التنمية والسعي بيه إلى الأفضل فمن الأمثلة التي نذكرها في صياغ هذا الكلام:

أ- النموذج الأمريكي:

يحكم الأولية في الاهتمام والتطبيق لطرق وأساليب التوجيه العلمية منذ بداية الخمسينات بالولايات المتحدة الأمريكية فعمدت إلى نشر التعليم العالي بين المواطنين على أوسع مدى وقد نجم عن ذلك وجود عدد طلاب حدثي السن ومختلفي القدرات في مختلف معاهد التعليم العالي وقامت حركة التوجيه بالدور الفعال في إبراز تكوين قدرات أولئك الطلبة في الميادين العلمية وحتى الفكرية والأدبية .

(صالح حسن الداهري، 2005، ص 25)

ب- النموذج الفرنسي:

منذ الستينات حدثت عدة اضطرابات في سلك التعليم العالي في فرنسا، فأدت إلى الاهتمام الأكثر بمشاكله وإعادة النظر في قوانينه ،لأنه في بداية الستينيات كانت فكرة التوجيه تطرح بشكل عفوي، إلا أنه سنة 1962 صار أكاديميا قانون التوجيه الجامعي ،ومن ثم أصبح يطرح بشكل رسمي و لأهمية هذا الموضوع تم إدراج اختيار الجامعات لإجراء تربصات للطلبة لاختبار قدراتهم في الدراسة التي يرغبون في مزاولتها ونظرا للتطورات المطروحة على الساحة العالمية ولدقة التخصصات، اضطرت الجامعة الفرنسية إلى تحسين وتطوير قانون التوجيه وجعله أكثر دقة وشمولية، ويعتبر من إحدى واجبات المصلحة العامة لتعليم العالي كمثال للإجراءات التي اتخذت لإنشاء خلايا مهمتها التوجيه الحسن للطلاب الملتحقين بالجامعة، وهذه الخلايا مكونة من أساتذة جامعين ومستشارين في التوجيه يركز نشاطها على مستويات أربعة:

(نفس المرجع، ص 27)

1. **على مستوى الفرد:** في تقديم نصائح تربوية وشخصية، وذلك ليتمكن الطالب من التكيف وتحصيل مرحلة التكوين، دون إهمال طموحاته وقدراته ومعلوماته المكتسبة وحتى العراقيل الاقتصادية والاجتماعية.
2. **على مستوى الجامعة:** بتعليم إعلام جماعي وتنظيم تربصات وتنظيم حملات إعلامية بالمؤسسة حول جانب الشغل. **(العايب محمد لمين، زغيمي إبراهيم،2009-2010، ص14).**
3. **على مستوى التشكيلات:** وذلك بتطبيق تقنيات خاصة واستعمال مناهج تربوية وإحصائية، وذلك من أجل الانتقال الافضل.

تعريف التوجيه

- **لغة:** يشير التوجيه من الناحية اللغوية إلى مصدر الفعل وجه وجيه بمعنى دل على الوجهة الصحيحة .

(معجم لسان العرب، 1997، ص 40)

- **اصطلاحا:**

هناك تعريفات عديدة لتوجيه منها:

1- تعريف **صالح عبد العزيز:** التوجيه هو محاولة الوقوف على أحسن الطرق التي يمكن أن تنمي القوى الكامنة في كل الشخصية إلى أقصى الدراجات النمو في التطور والتكوين.

2- يعرفه **عطية محمود** هنا بأنه: العملية الفنية المنظمة التي تهدف إلى مساعدة وتشجع الفرد على اختيار حل ملائم للمشكلة التي يعاني منها، ووضع خطط التي تؤدي إلى هذا الحل ،وهذه المساعدة تنتهي بان يجعل الإنسان أكثر رضا عن نفسه وعن غيره.

(طيبي ، 2013 ، ص29)

وهو عملية مستمرة وواعية و بناءة ومخططة تهدف إلى مساعدة وتشجيع الفرد لكي يعرف نفسه ويفهم ذاته ويدرس شخصيته جسميا و عقليا واجتماعيا وانفعاليا ،ويفهم خبراته ويحدد مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته النفسية ، بالإضافة إلى التعليم والتدريب الخاص الذي يحصل عليه الفرد عن طريق المرشد أو المدرب أو الولدين في مركز التوجيه والإرشاد أو في المدارس ولأسرة.

(زهران، 1998 ، ص10)

أهداف التوجيه

يهدف التوجيه إلى إكساب الفرد القدرة على التوجيه ذاته، انطلاقا من معطيات واقعية عن إمكانية بيئته، السبب الذي يمكنه من تقرير الخيار الأنسب ومنه التوافق والعمل بإنتاجه اكبر لأنه يهدف إلى غاية أسمى وهي إسعاد الفرد وهذا ما أوضحه حامد زهران الذي حدد أهداف التوجيه في أربعة بمحاور نسبية:

تحقيق الذات: يقصد بيه تقيم الذات وتقويتها وتوجيهها وتنمية مفهوم إيجابي عنها.

تحقيق التوافق: إحداث التوازن بين الفرد وبيئته تحقق التوافق في كل المجالات الشخصية والتربوية والمهنية والاجتماعية.

تحقيق الصحة النفسية : يقصد بيه إحداث حالة ثابتة نسبيا يكون فيها الفرد متوافقا نفسيا، ويشعر بالسعادة مع نفسه ومع الآخرين ويكون قادرا على تحقيق ذاته واستغلال قدراته وإمكاناته إلى أقصى حد ممكن وهو أسمى ما تطمح إليه عملية التوجيه.

(زهران، 1998 ، ص 25)

تحسين العملية التعليمية :إن التوجيه لا يمكن فصله عن العملية التربوية ، إذ أن هذه العملية هي في أمس الحاجة إلى خدمات التوجيه وذلك بسبب الفروقات بين الطلاب، واختلاف المناهج وازدياد عدد الطلبة وذلك لإيجاد جو صحي وودي بين طالب كفرد له إنسانية وله حقوق وعليه واجبات وبين المعلم والإدارة ليتمكن من النجاح والابتعاد عن الفشل.

(عطيوي، 2004، ص 12-13)

ولتحسين العملية التربوية يوجه الاهتمام إلى ما يلي :

- إثارة الدافعية وتشجيع الرغبة في التحصيل واستخدام الثواب والتعزيز وجعل الخبرة التربوية التي يعيشها التلميذ كما ينبغي أن يكون من حيث الفائدة المرجوة.
- عمل حساب الفروق الفردية وأهمية التعرف على المتفوقين ومساعدتهم على النمو التربوي في الضوء قدراتهم إعطاء كم مناسب من المعلومات الأكاديمية والمهنية والاجتماعية تفيد في معرفة التلميذ لذاته

وفي تحقيق التوافق النفسي والصحة النفسية وتلقى الضوء على مشكلاته وتعلميه كيف يعالجها بنفسه.

- تعليم التلاميذ مهارات المذاكرة والتحصيل السليم بأفضل طريقة ممكنة حتى يحققوا اكبر درجة ممكنة من النجاح.

(زهران، 1998 ، ص43)

مراحل توجيه الطلبة الجدد

تتم عملية التوجيه الطلبة حسب معدلتهم ورغباتهم وفقا للمراحل التالية :

- إعلام الطلبة بإجراء أيام تحسيسية حول التخصصات الموجودة في الجامعة .
- يتم توزيع بطاقة الرغبات على الطلبة مدونة فيها التخصصات.
- يطلب من الطالب ترتيب الرغبات وفق اختياره.
- 30 % من الطلبة الأوائل لهم الحق في تلبية رغبتهم الأولى.
- الإدارة لها الحق في توجيه البقية حسب المعدل والمقاعد البيداغوجية.
- تقوم لجنة مكلفة بترتيب وتوجيه الطلبة بدراية رغبات الطلبة.

ثانيا : الرضا عن التوجيه

أ- تعريف الرضا عن التوجيه

الرضا عن التوجيه هو حالة داخلية تشمل التقبل توجه نشاط الفرد الدراسية ،وكل ما يحيط به من ذلك، تقبله لتخصص الحاضر والماضي ولبيئته وانجازاته الدراسية ولذاته وللآخرين، ثم يظهر هذا التقبل في سلوك الفرد واستجابته وهذا يعني أن هناك حالة وجدانية.

(طيبي ، 2013 ، ص38)

ب- مظاهر الرضا عن التوجيه

بما أن الرضا حالة شعورية فبإمكاننا أن نستدل عليه من خلال بعض المظاهر التي قد تبدو على الفرد والتي يمكننا أن نلخصها فيما يلي :

التوافق النفسي والاجتماعي

إن الإفراد الراضين يتميزون بالاتزان الانفعالي الذي يظهر في قدراتهم على مواجهة وحسم ما ينشا داخلهم من صراعات ، وكذلك ما يعترضهم من مشكلات و إحباطات، كما أنهم يبدون أكثر توافقا من الناحية الاجتماعية ويبدو ذلك في انسجامهم مع ظروفهم مع بيئتهم المادية والاجتماعية بما فيها من أشخاص وعلاقات وإحداث ومشكلات، لذلك نجد أن الطالب الذي التحق بتخصص دراسي يتماشى مع طموحاته يكون أكثر تكيفا مع بيئته الدراسية بما يتضمن من أفراد وإمكانيات مادية حيث إن علاقته مع أساتذته وزملائه والفريق الإداري يتسم بالجودة ،كما نجده أكثر التزاما بقوانين نظام التعليم.

(براك صليحة، 2008 ، ص29)

الشعور بالانتماء

يعد الشعور بالانتماء الذي يقصد به الارتباط الوثيق بالشيء سواء كان فردا أو جماعة أو منظمة...الخ، فالطالب الراضي عن تخصصه الدراسي وعن الجامعة التي يتلقى تعليمه بها نلمس رضاه من خلال اعتزازه وافتخاره بتخصصه وجامعته وفي دفاعه عنها، وتقبله لأفرادها، كما نجده يتحمل المصاعب التي تواجهه في سبيلها ،كذلك نجده يعتبر الانتماء إلى تلك الجامعة وكذلك إلى التخصص الذي يزاول دراسته الجامعية فيه.

(الدردير، عبد المنعم أحمد ، 2004 ، ص115)

الالتزام و المثابرة

إن الالتزام مظهر من مظاهر الرضا، فالطالب الراضي عن دراسته مثله مثل العامل الراضي عن وظيفته كلاهما يظهر التزاما من خلال التقيد بالمواعيد الرسمية سواء الجامعة أو المؤسسة التي يعمل فيها وكذلك الرغبة الشديدة في مواصلة الدراسة بالنسبة لطالب، وكذلك يظهر الالتزام والمثابرة من خلال الجهد الذي يبذله ، وفي تحديد الصعوبات والمعيقات التي يتعرض لها.

(شاويش، نجيب مصطفى 1998 ، ص80)

ج- العوامل المؤثرة في الرضا عن التوجيه

إن اتجاه الطالب نحو التخصص نابع من مسايرته لاتجاهات الجامعة في حين يري هولند" إن اتجاه المتعلم نحو التخصص ينبع من اتجاه المجتمع نحو هذا التخصص.

أما الاتجاه الثالث يمثله يدفن كستور "حيث يرى أن اتجاه الفرد نحو الدراسة يعكس البناء العام للشخصية.

1. **العوامل الاجتماعية**

إن الإطار الاجتماعي العام الذي يعيش فيه الفرد يؤثر في سلوكاته فالأفراد واتجاهاتهم والأسرة كممثل شرعي للمجتمع تصبح أفرادها بالصيغة السوسيوثقافية مهيأة إياهم لاندماج فيه فهي كما يرى **ج موكو** تظهر ذات أهمية لا تعرض على صعيد نمو الطفل تعلمه الحياة رأي فيما يخص مستقبله الدراسي.

وقد أوضحت دراسة قام بها الباحث **جوت قيشار** سنة 1985 بمنطقة ليل بفرنسا على 4994 طالب بالجامعة تهدف إلى معرفة مختلف العوامل المؤثرة في عملية التوجيه في أو تسجيل لهؤلاء الطلبة بمعنى مختلف التصورات التي يمتلكها الطلبة حول اختياراتهم وقد توصل الباحث إلى وجود فروق معتبرة في هذه التصورات حسب الأصل الاجتماعي الجنسي ونوع التخصص إذ أن الطلبة الذكور من الأصل الاجتماعي المرتفع قد سجلوا في اختصاصات الطب والعلوم الاقتصادية ثم الصيدلية بينما سجل معظم الطلبة من الأصل الاجتماعي المنخفض في العلوم الإدارية والتسيير ثم شعب أخرى اجتماعية.

(بلحسيني وردة، 2002 ، ص54)

2. **العوامل الشخصية**

إن كل فرد مكوناته الشخصية التي يتميز بها عن أي فرد أخر وهذه المكونات التي تفرقه عن أي فرد أخر في بناء شخصيته وكذلك لها اثر في اختيارات الفرد وتطلعاته حو مستقبله الدراسي أو المهني وفيما يلي نحاول التطرق إلى هذه العوامل وهي:

الجنس: إن الفرق بين الجنسين له دور هام في التوقعات المستقبلية لدى الفرد سواء المهنية أو الدراسية وهذا ما دلت عليه الكثير من الدراسات والتي نذكر منها دراسة سيد خير الله حول أثر الميل وإلى بعض القدرات

العقلية على التحصيل الدراسي في المواد الاجتماعية حيث توصل إلى أن عامل الميل الأدبي يلعب دورا كبيرا في التحصيل الدراسي في المواد الاجتماعية بصورة اكبر عند البنات منه عند البنين ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلا أن النساء يتميزون عن الرجال في الميل الفني والموسيقي والميل الأدبي والكتابي والتدريس والخدمة الاجتماعية كما سبق إن ظهر في الدراسات كل من **ترمان** و**ميلز** و**كارتر** و**سترونج**.

صورة الذات: من خصائص نمو الذات عند المراهق هو تعبيره عن إرادته الخاصة مبرزا رغباته حتى ولو كانت معاكسة لرغبات المحيطين به وهذا يعني أيمانه بحريته في الاختيار وقدرته على التخطيط غير أن هذا التخطيط يجب أن يبنى على إدراك واقعي للإمكانيات الحقيقية التي هو عليها الآن وما يمكنه أن يبذل من جهد لتحقيق تصوراته المستقبلية والأخطاء التي يتعرض لها المراهق في أغلب الأحيان تكون ناجمة عن وجود الذات الحقيقية كما هو عليه فعلا لكنه لا يدركها لأنه ينشد ذات من صنع خياله وعليه فإن التقسيم الموضوعي لإمكانيات الذات يحدد مساراتها ومنتهى طموحاتها مما يلهم الفرد الرضا عن خياراته

د- طريقة اتخاذ قرار التوجيه

إن قرار الطالب حول مزاولة الدراسة في تخصص معين هو قرار حاسم بالنسبة له لما يترتب عليه من سعادة ونجاح أو فشل وتعاسة.

ومن هنا نتساءل عن طريقة اتخاذ القرار التوجيه، هل هو قرار مبني على اختيار فوري لتخصص ما؟ أم هو مشروع مدروس من قبل؟ وحتى نتمكن من تقيم طريقة اتخاذ قرار التوجيه وتأثيرها عن رضا الطالب عن تخصصه نعرف أولا ما هو المشروع كطرق يعتمدها الطالب في عملية توجيهه نحو تخصص معين.

يعرف **البو** 1982 الاختيار على انه :الانضمام الحر بكل رضا وبمعرفة الأسباب الأخرى بعين الاعتبار إمكانيات الشخص معطيات الشغل ،السياق الاقتصادي و الاجتماعي، فالاختيار هو قبول الفرد لخيار معين وشعوره بالرضا عن هذا الخيار لإدراكه للأسباب اختياره من إمكانية الشخصية وكذلك إمكانيات بيئته.

(بالحسيني، 2002 ، ص58)

مفهوم المشروع

يعرفه **قولشار G.GUICHAR** " بأنه حالة بناء على تصورات مستقبلية، هذا لا يعني أنها أماني وأحلام صدفة فما يميز المشروع هو انه يتضمن التبصر في ثلاث أنظمة: الوضعية الحالية، المستقبل الذي نتمناه، الوسائل المتاحة لتحقيقه".

(بلحسيني، 2002 ، ص60)

واعتبارا مما سبق فيما يخص طريقة اتخاذ القرار سواء باختيار مشروع مدروس مسبقا، فإنها يمكن أن تعطينا فكرة عن مدى استجابة لرغبته في التوجيه وبالتالي شعوره بالرضا أمر طبيعي .

ثالثاً: التوجيه الجامعي في الجزائر

فكرة التوجيه الجامعي في الجامعي حديثة الظهور، إذا كانت تجري بشكل عشوائي وغير مخطط لهفي السبعينيات ،ونظر لتعدد التخصصات وتزايد عدد الطلبة الوافدين على التعليم العالي بعد فترة اضطراب الهيئة العليا للجامعة ،وضع مخطط لتوجيه تلك الطاقات البشرية الهائلة صوب الهدف المنشود، على أساس احتياجات البلاد ومخططات التنمية الوطنية ،متخذين في كل ذلك المعايير الموضوعية والفنية التي من شأنها أن تنج عملية التوجيه هاته فما بين 1975-1985 كان التوجيه في الجامعة على أساس النقطة المحصل عليها في شهادة البكالوريا فمثلا في العلوم الاجتماعية يطاب 20/12.....إلخ.

الجامعة الجزائرية مؤسسة لها نظامها الخاص بها يستمد مقوماتها من مجموعة من النصوص التشريعية والتنظيمية التي تمكن الجامعة من السير الحسن والتنظيم المحكم في مجالات مختلفة بما فيها مجال التوجيه الجامعي.

وبعد المنشور 09المؤرخ في2007/05/22 من النصوص المعمول بها في التنظيم ويهدف هذا المنشور إلى:

- تحديد القواعد العامة في مجال التسجيل الأولي و توجيه حاملي شهادة البكالوريا .
- يسمح لكل حاملي شهادة البكالوريا أو شهادة أجنبية معادلة لها الالتحاق بالتعليم والتكوين العاليين في مراحل التدرج .

التوجيه الأولي أو توجيه الطلبة

شروط عامة : يستند التوجيه العالي للتعليم والتكوين العاليين إلى ترتيب يؤخذ بعين الاعتبار المعايير الثلاث التالية :

- الرغبة المعبر عنها من طرف حاملي شهادة البكالوريا.
- شعبة البكالوريا والنتائج المحصل عليها في شهادة البكالوريا (تقدير النقاط في المواد الأساسية المعدل العام للبكالوريا ،قدرات استيعاب مؤسسات التعليم والتكوين العاليين).
- تتطلب المشاركة في بعض ميادين التكوين والفروع والجذوع المشتركة معدلات عامة دنيا للبكالوريا ولا تمنح هذه المعدلات الحق آليا للتسجيل النهائي.

مهام وأهمية التوجيه الجامعي

مهام التوجيه الجامعي

تتمثل مهام التوجيه الجامعي فيما يلي:

أ. تكيف النشاط العلمي وفق لـ:
- القدرات الفردية للطالب .
- الحاجات للنشاط الاجتماعي.
- متطلبات التخطيط الجامعي.

ب. التخطيط المحكم للجوانب البيداغوجية والعلاقة بالتحصيل العلمي والمعرفي.

ج. المتابعة النفسية البيداغوجية للطالب و هذا ما يفتقده التوجيه الجامعي بالجزائر.

أهمية التوجيه الجامعي

وظيفته إرشاد الطالب نحو الدراسة التي تتفق مع النظام العام لشخصيته وبالتالي نحو المهنة التي تتناسب مع نوع تكوينه النفسي العام فالتوجيه يتيح له فرصة العمل في المجال الذي فيه إنتاجا حسنا فالنجاح في العمل لا يتحقق إلا إذا وجه الفرد نحو العمل الذي يتفق مع طبيعته الهندسية والبشرية كما أن للتوجيه دور و أهمية اقتصادية كبرى من حيث توفيرها على الدولة مصاريف باهظة تصرف على نوع معين من

التعليم والتوجيه الجامعي هو حق الطالب ذما هو واجب على الجامعة أن توجيه الطالب نحو التعليم والمستوى الدراسي الذي يتفق مع إطاره العام .

(نادية محمود شريف، محمد عودة محمد، مرجع سابق، ص16)

أهداف التوجيه الجامعي

إن من أبرز الأهداف العامة للتوجيه ما يلي:

- تحقيق ذات الطالب العامة يشعر بالرضا .
- تحقيق توافق ومن أهم مجالاته :
- التوافق النفسي: وذلك بتحقيق حاجات مطالب النمو.
- التوافق التربوي: باختيار أسباب التخصصات والمناهج في ضوء قدراته وميوله لتحقيق النجاح.
- التوافق المهني : باختيار المهنة المناسبة على ضوء استعدادات وقدرات وطموح الطالب.
- التوافق الاجتماعي: الالتزام بأخلاقيات المجتمع والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي.
- تحقيق الصحة النفسية للطالب يشعر بالسعادة والهناء وبذلك يحقق أهداف الطالب الخاصة.
- تحسين العملية التربوية :ويعتمد التوجيه لإنجاح العملية التربوية على عدة أمور منها :
- إثارة الدافعية لتسهيل التحصيل الدراسي .
- مراعاة الفروق الفردية وخاصة الطلاب الغير عاديين .
- توجيه الطلاب إلى طرق المذاكرة الناجحة.

(عطاء الله الفؤاد الخالدي، دلال سعد الدين العلمي،2008، ص42)

خدمات التوجيه الجامعي

1- الخدمات الاجتماعية

حيث يهتم هذا النوع من التوجيه بإعداد البيانات والمعلومات التي تفيد الطالب سواء كانت معلومات خاصة بالمناهج الدراسية أو المستقبل التربوي أو السلم التعليمي أو تخصيص أياما كاملة للتوجيه التربوي الجامعي.

والخدمات المتعلقة بتعريف الطلبة بالإمكانيات التربوية المختلفة وتهدف هذه الخدمات إلى تعريف الطلبة باستعدادهم وقدراتهم وميولهم وسماتهم الشخصية ومستويات تحصيلهم ومقارنة ذلك مع زملائهم وبطلبة المدارس والكليات الذين يفكرون في الالتحاق بها .

2- الخدمات التوافقية

تهدف إلى اكتشاف نواحي عدم التوافق في المجال الدراسي والتربوي مثل التوافق مع المواد الدراسية أو التوافق مع المجتمع العام وذلك بتعديل العوامل البيئية المؤثرة فيه مثل العمل على نقل الطالب من فرع إلى آخر إذا استحال توافقه.

(مصطفى زيدان و اخرون، 1966، ص 12)

بالإضافة إلى خدمات أخرى في التوجيه الجامعي منها :

- فهم الفرد لنفسه عن طريقة إدراكه لقدراته وميوله واستعداداته ومهاراته وفهم المشكلات التي تواجهه.
- فهم البيئة المادية والاجتماعية.
- الإسهام في المساعدة على تحصيل المعرفة وتشكيل الخلق السليم.
- نشر كل أنواع المعلومات التي ينتفع بها الطلبة وفي مقدمتها المعلومات المتصلة بالوظائف وبرامج التدريب ومراكز العمل في البيئة.
- وضع الطلبة في مجال الخبرات التعليمية مخططة مما يساعد على اختيار مهنته في المستقبل بعد التخرج.
- توفير برامج من الخبرات التي تساعد على تقوية قدرات الطالب رغم ثقته بنفسه.

(سعيد عبد العزيز، جودت عزت عطيوي، 2004ص14)

وظائف التوجيه

للتوجيه ثلاث وظائف رئيسية:

1- **يساعد على فهم الفرد** : إن أول ما يعنى به التوجيه هو الكشف عن إمكانيات نمو الشخصية داخل إطار العملية التعليمية الكبرى مع العناية بالتفرقة الضرورية بين نمو الشخصية في حد ذاتها وبين أثر التوجيه على هذا النمو.

وتحليل وتقويم أمور ضرورية لفهم الفرد فهما صحيحا ومن الواضح أن هذه الخطوة يجب أن يقوم بها المتخصص قبل أن يتسنى له تقديم مساعداته للطلبة.

2- **وقاية الفرد ونموه المتكامل:** الوقاية تستهدف تجنب إلحاق الأضرار بالفرد وذلك بتوفير العوامل الصحية له، أما التوجيه الإنمائي يسعى إلى دعم أساليب التفكير والعمل على مساعدة الفرد في نموه الكامل .

3- **تحسين تكيف الفرد** : في العديد من الحالات لا تكون الإجراءات الوقائية كافية مما يتطلب إجراءات إصلاحية أي اتخاذ التدابير لتحسين سلوك الفرد داخل الجامعة و الحد من سوء تكيفه مع الأجواء المحيطة به سواء كانت الأسرة أو الجامعة أو البيئة.

(فاطمة غريبي، أمنة علالي، 2010/2009، ص29)

مسلمات ومبادئ التوجيه

توجد بعض المسلمات والمبادئ التي تعتمد عليها عملية التوجيه والإرشاد التي تفسر السلوك الإنساني بشكل عام وتحدد مجموعة من القواعد التي تقوم عليه عملية التوجيه كما تبين المبادئ و المسلمات التي يعتمد عليها أو يلتزم بها وفي ما يلي من هذه المسلمات والمبادئ:

- **ثبات السلوك الإنساني ومرونته**

أي أن السلوك الإنساني ثابت وهنا يعني صفة الثبات المطلق أي الاتصاف بالمرونة بمعنى القابلية على التغير و التعديل وهذا ما يسهل على الموجه أو المرشد القيام بمهنته وإجراء التغير والتعديل في سلوك الفرد.

- **السلوك الإنساني :فردي – جماعي**

يتأثر سلوك الفرد بشخصيته وفرد بينه وفي نفس الوقت بالجماعة ومعاييرها وقيمها، إذن على الموجه أو المرشد الذي يعمل على تغير أو تعديل سلوك الفرد الأخذ بعين الاعتبار شخصية الفرد من جهة ومعايير الجماعة و الأدوار الاجتماعية والاتجاهات والقيم السائدة من جهة أخرى بهدف الوصول إلى ما فيه خير للفرد والجماعة معا.

- **استعداد الفرد للتوجيه والإرشاد**

من البديهي أن الإنسان عندما يواجه موقفا صعبا أو مشكلة ما يسعى إلى طلب الاستشارة و الإرشاد بنفسه عند من يتوسم فيهم القدرة و الخبرة وهذا أساس هام في نجاح العملية الإرشادية فنحن لا يمكن أن نقدم شيئا للفرد إذا لم يكن متقبلا لهذا الشيء أو مستعد لتقبله.

- **حق الفرد في التوجيه والإرشاد**

من واجب الدولة أن توفر لكل فرد ما يحتاج إليه من خدمات وإرشادات باعتبار هذه الخدمة له.

- **حق الفرد في تحقيق مصيره**

على المرشد أن يبتعد على الأمور وإعطاء الحلول الجاهزة فالإرشاد ليس أوامر وتعليمات بقدر ما هو تقديم المساعدة للفرد وترك اتخاذ القرار الأخير له بنفسه، فبذلك تعطي الحق لصاحبه وتكسبه القدرة على اتخاذ القرار والاستقلال والاعتماد على النفس في آن واحد.

- **تقبل العميل**

إذا لم يجد الفرد أو الطلبة التقبل من قبل الموجه أو المرشد فإنه لن يبوح له بمشكلته الحقيقية وهذا يعيق العملية الإرشادية التوجيهية التي تقوم على الثقة ولاحترام المتبادل بين المرشد والمسترشد(الطالب والموجه).

- **استمرارية عملية التوجيه و الإرشاد**

عملية لإرشاد عملية مستمرة ومتلاحقة في كل فترات النمو المختلفة.

(دونالدج مورتنيس، ألن شمولر، 2005، ص42-44)

نظريات التوجيه

نظرية آن رو:

تأثرت صاحبة النظرية في الخيار المهني **بهارد نرميفي** باستخدامها للطاقة النفسية كما تأثرت بنظرة **ماسلو** في الحاجات والعوامل الوراثية التي تحدث عنها فرويد.

رأت هذه النظرية أن كل فرد لديه نزعة فطرية موروثة لاستهلاك الطاقة وتصريفها بطريقة خاصة، وهو يرتبط بخبرات الطفولة المبكرة، وأن حاجات الفرد وإشباعها وطرق تنشئته هي عوامل في القرار المهني.

تصنيف رو للأفراد : قامت بتصنيف الأفراد إلى نصفين :

- صنف يميل إلى العمل مع الآخرين فهم يتوجهون إلى المجالات الخدماتية و رجال المبيعات والأعمال الإدارية والحكومية والخاصة.
- صنف لا يتوجه نحو العمل مع الآخرين يعملون في أعمال التكنولوجيا و الهواء الطلق مثل الزراعة استخراج المعادن.

صنفت مستويات العاملين في المهن

- **المهني الإداري العالي:** مثل العمل كباحث اجتماعي، مدير مبيعات رئيس وزراء، مخترع مهندس.
- **المهني الإداري و التنظيمي:** يعمل في هذا المجال ، رجال مبيعات، محاسب، طيار.
- **مهن ذات مهارة عالية:** يعمل أصحابها في سلك الشرطة ، كتاب، رجال زخارف.

دور المرشد في عملية التوجيه المهني

- أن يعرف المرشد توجيه الطفل الرئيسي في حياته العامة.
- أن يعرف أنماط علاقات الطفل التفاعلية و الاجتماعية في الأسرة.
- أن يعرف الخلفية الاجتماعية و الاقتصادية للأسرة.

تقيم نظرية إن رو

- لم تحقق بدقة دور الوراثة في عملية الاختيار المهني.

- اعتبرت **إن رو** عدم إشباع الفرد لحاجاته العليا سيؤدي إلى اختفاء هذه الحاجة و الحقيقة إنما تبقى مكتوبة في اللاشعور حتى يتم إشباعها.
- أن الدراسات التي قامت بها **إن رو** شملت علماء بيولوجيا وفيزياء وعلماء اجتماع وهم ليسوا أناس عادين لذا جاءت نتائجها تنطبق على هذا المجتمع.

(جودت عزة عبد الهادي، سعيد حسن غزة، 1999، ص58-60)

نظرية سوبر

وظفت هذه النظرية الإرشاد النفسي في المجال المهني وقالت أن النظرية السابقة فيها نقائص لكونها تأخذ بالحسبان أو بالاعتبار تأثير المعلومات وخبرة الفرد على النمو و الوعي المهني.

كما تأثر **روجرز** و **سارتر** و **بوردن** فيما يتعلق بنظرية مفهوم الذات وقد نشر **سوبر** نظريته عام 1953.

يقول **سوبر** من خلال نظريته أن الأفراد يميلون إلى اختيار مهنهم التي يستطيعون من خلال ذواتهم.

أسس نظرية سوبر

مفهوم الذات: إن تشكيل مفهوم الذات يتطلب من الفرد أن يتعرف على نفسه و أن يدرك التشابه بينه وبين الآخرين، و مفهوم الذات غير ثابت فهو يتغير نتيجة نمو وتطور الفرد، بتطبيق نفسه على الذات المهنية الطفل عند الولادة تكون لديه إدراكات أولية تتعامل مع إحساسات بدائية، وفي المراهقة تتسع بين الذات والآخرين، وفي هذا الوقت يبدأ الفرد بتحديد هويته وبتطوير صورة عن نفسه.

علم النفس الفارقي: بين **سوبر** أن أي فرد عنده القدرة على النجاح والرضا في عدة وظائف.

علم النفس النمو: تأثر سوبر بكتابات **بوهلر** في علم النفس النمو التي ذكرت أن الحياة يمكن أن ينظر إليها كتتابع لمراحل متتالية ، وهذا قاده بأن يقول بأن طريقة الفرد في التكيف في مرحلة من مراحل الحياة يمكن أن يساعد في التنبؤ في مراحل لاحقة.

مفهوم النضج عند سوبر

- الوعي بالحاجة إلى القيام باختيارات تربوية ومهنية.

- تقبل المسؤولية لعمل خطط واتخاذ قرارات مهنية.
- التخطيط والمشاركة في الحصول على المعلومات و التدريب اللازم للمهنة.
- توفر المعلومات الشخصية والمهنية وفهمها من أجل استعمالها في اتخاذ القرار المهني.
- الواقعية في التفصيلات المهنية تبعا لمستوى القدرات، الميول، المستويات الاجتماعية والاقتصادية.
- الرضا بالعمل الذي يلتحق به الفرد .

تطبيقات النظرية في الإرشاد

قبل البدء في العملية الإرشادية لا بد من مراعاة حياة المرشد ومستوى نضجه فإرشاد المرشد المسترشد غير الناضج يرتكز على الاكتشاف والتوجيه أما الأكثر نضجا فيتركز إرشاده على اتخاذ القرار واختيار الواقع والتطبيق حيث يتأثر مفهوم الذات بالعوامل الجينية والجسمية والبناء الغددي والتغيرات البيئية كالظروف الاقتصادية والاجتماعية.

واقترح سوبر أن هناك علاقة مثبتة وترتبط بين التكيف العاطفي والانفعالي وإجراءات الإرشاد وتحدث سوبر في إرشاد الموهوبين وغير الموهوبين، ومن اقتراحات سوبر استخدام مفهوم التقييم المهني ، وتشجيع استخدام الخبرات خارج مكتب الإرشاد.

تقييم النظرية

- تركز اهتمامها على الإرشاد في الجامعة والمدرسة ومع الطلبة .
- استمدت إلى نتائج الدراسات والبحوث التي قام بها سوبر لذلك جاءت متناسقة ومنظمة بصورة جيدة مما أعطاها وضوحا ومكانة في الإرشاد المهني.
- أخذت بعين الاعتبار مفهوم الذكاء الذي عرفه سوبر بأنه القدرة على حل المشكلات .
- الأخذ بعين الاعتبار سعادة الفرد بغض النظر عن كمية أو نوع الإنتاج أو المال وربط ذلك بالمنفعة العامة للمجتمع.

(جودت عزة عبد الهادي، سعيد حسن العزة، 1999، المرجع سابق، ص54-57)

خلاصة

من خلال عرضنا لعناصر هذا الفصل، اتضح أن عملية التوجيه عملية مهمة جدا في المستقبل الدراسي والمهني للطالب .

كما اشتمل هذا الفصل على تحليل الرضا عن التوجيه الجامعي من حيث المفهوم والمبادئ الأساسية تساهم في تحقيقه بالإضافة إلى العوامل المؤثرة فيه ثم تبيان أهميته بالنسبة للطالب، ثم الجامعة، ثم المجتمع ككل.

وفي الأخير يمكن القول بأن التوجيه المصاحب الطالب يحقق رجاء وأمل بدوافعه التي تتناسب مع استعداداته وميوله وكذا المهنة التي تحقق طموحاته وتوافق طاقاته .

تمهيد

تعتبر عملية التوافق النفسي من العمليات الهامة في حياة الانسان بمراحلها المختلفة من الطفولة إلى الشيخوخة ، كما أنها الهدف الاساسي الذي يصبو إليه، ليعيش في سلام مع نفسه ومع المحيطين به في جميع المؤسسات الاجتماعية انطلاقا من الاسرة مرورا بالمدرسة، و المجتمع بوجه عام، ذلك أن انعدام هذه العملية لتجعل الفرد يتخبط في مشكلات توافقية تعيقه في بلوغ أهدافه.

حيث لا يمكن للإنسان المكون من نوازع المادية، و الروحية و الاجتماعية للوصول إلى مستوى مقبول من التوافق و ما ينتج عنه من راحة نفسية، و ذلك سواء مواجهته المباشرة للمواقف و المشاكل، أو بلجوئه إلى استخدام الميكاريزمات الدفاعية التي هي الأخرى إلى تحقيق عملية توافق النفسي .

التوافق النفسي

إن التوافق النفسي هو رضا الفرد عن نفسه، هو مجموعة السلوكات التي يسلكها الفرد من أجل الانسجام وتحقيق أهدافه وتظهر في مدى رضا الفرد عن ذاته وقبول الآخرين له و الخلو من الخزن الذاتي وتقبله لذاته.

تعريف التوافق النفسي

هناك عدة تعاريف لعلماء النفس و التربية لمصطلح التوافق النفسي والتي من بينها :

***تعريف حامد عبد السلام زهران:**

إن التوافق النفسي هو مرادف لتوافق الشخصي يعني السعادة عن النفس والرضا عنها، وإشباع الدوافع الفطرية الأولية أي الداخلية والدوافع الثانوية المكتسبة أي الخارجية و بتالي يعبر عن السلام الداخلي، كما يتضمن التوافق مطالب النمو في مختلف المراحل المتتابعة,

*** تعريف إجلال السري:**

هو عملية ديناميكية مستمرة يحاول فيها الفرد تعديل في سلوكه وفي بيئته الطبيعية ولاجتماعية وتقبل مالا يمكن تعديله فيها ، حتى تحدث حالة من التوازن والتوافق بينه وبين البيئة التي تتضمن إشباع معظم حاجاته الداخلية أو مقابلة اغلب متطلبات بيئته الخارجية.

*** تعريف بطرس حافظ:**

يرى أن التوافق النفسي يشمل السعادة مع النفس والثقة بها والشعور بقيمتها وإشباع الحاجات و الشعور بالحرية و التخطيط للأهداف، و السعي لتحقيقها، وتوجيه السلوك ومواجهة المشكلات الشخصية وحلها، وتغير الظروف البيئية والتوافق لمطالب النمو في المراحل المتتالية، وهو ما يحقق الأمن النفسي.

*** تعريف إيزنك:**

الحالة التي تتناول حاجات الفرد ومطالبه بالنسبة للبيئة التي تحقق له الإشباع الكامل.

من خلال ما سبق يمكن أن نخلص إلى أن التوافق النفسي هو رضا الفرد عن نفسه، وهو مجموعة السلوكات التي يسلكها الفرد من أجل الانسجام وتحقيق أهدافه وتظهر في مدى رضا الفرد عن ذاته وقبول الآخرين له والخلو من الخزن الذاتي وتقبله لذاته.

أهمية التوافق النفسي

لدراسة التوافق النفسي أهمية ظاهرة في عدة مجالات نذكر منها :

ميدان الصحة النفسية

بمعنى أن تأتي في التنشئة الاجتماعية سليمة بحيث تنمو شخصية الفرد متوازنة تحقق بها احتياجاته ومطالب المجتمع وتكيف مع مقتضيات البيئة، والصحة النفسية دعوة لتكوين علاقة الفرد مع نفسه و العالم من حوله سوية قائمة على الفهم فمن غير المعقول أن تكون علاقة الفرد بنفسه سوية بينما علاقته بالعالم من حوله مضطربة .

يمثل التوافق النفسي الجيد المؤشر الإيجابي أو الدافع القوي الذي يدفع التلميذ على التحصيل الجيد من جهة وبرغبة المدرسة من جهة أخرى، كما يساعد على إقامة علاقات متناغمة مع زملائه ومعلميه.

ميدان الصناعة

إن التوافق النفسي الجيد للعمال أمر ضروري لزيادة النتاج كما لا يمكن التقليل من شأن العلاقات الإيجابية بين الزملاء والرؤساء والمشرفين وتأثير ذلك كله في كمية ونوعية الإنتاج، وبتالي فإن سوء التوافق الناتج عن سيادة الروح العدائية والكراهية اتجاه الرؤساء نتيجة الأساليب الإدارة الدكتاتورية والشعور بالظلم أو هضم الحقوق أو محاباة البعض على حساب البعض الآخر أو العجز عن إقامة علاقات إيجابية مع مختلف الزملاء من العمل في ظل الظروف الغير مناسبة مما يعود بالسلب على الإنتاج.

مؤشرات التوافق النفسي

هناك عدة مؤشرات تميز السلوك المتوافق عن غيره، ونوجزها فيما يلي:

- القدرة على التحكم في الذات.
- تحمل المسؤولية وتقديرها.
- التعاون و البناء.
- القدرة على الحب والثقة المتبادلة.
- القدرة على الأخذ و العطاء المتبادل.
- المشاركة في دفع عجلة التطور و التقدم لمجتمعه خاصة و المجتمع العالمي عامة.
- العناية والاهتمام بالآخرين والسعي إلى إقامة علاقات منتجة بناءة مع أبناء المجتمع، و العمل على خلق التفاهم وتبادل المساعدات بينهم.
- القدرة على اتخاذ الأهداف مستويات الطموح في كون قادرا على تحقيقها، ويعمل بكل طاقته في سبيل تحقيقها.
- القدرة على مواجهة الصراع والمخاوف والقلق والشعور بالذنب.
- التمتع بدرجة كافية و عالية من احترام الذات، و من القدرة على اجتذاب الآخرين نحوه و حصوله على حبهم و تقديرهم له.
- المرونة في مواجهة المواقف، ذلك أن سلوك الأفراد متنوع إلى حد كبير، ويتطلب من كل طرف أن يتصرف تصرفا مناسبا، كما أن كل مكان و كل زمان يتطلب ما يناسبه من السلوك الإيجابي بهذه الخصائص هو الذي يحقق التوافق النفسي والاجتماعي للفرد.

من خلال ما سبق نستنتج أن تمتع الفرد بهذه السمات يدل على توافقه الايجابي سواء مع ذاته عن طريق الإحساس بالمسؤولية وقدرته على مواجهة مختلف المواقف، أو معالجة مع الذي يعيش فيه عن طريق احترامه للعادات والتقاليد و القوانين السائدة فيه

أنماط التوافق النفسي

التوافق النفسي يقودنا إلى مظاهر الصحة النفسية ويتضمن شقين هما:

اتزان الفرد مع نفسه وتناغمه مع ذاته بمعنى مقدرته على مواجهة ما ينشأ داخله من صراعات ويتعرض له من إحباطات ومدى تحرره من التوتر والقلق الناجم عنها ونجاحا في التوفيق بين دوافعه ونوازعه المختلفة.

انسجام الفرد مع بيئته المادية و الاجتماعية.

ويرى الكثير من الباحثين أن التوافق هو عموما عماد الصحة النفسية السليمة، ومحورها وحسن التوافق للفرد دليل على صحته النفسية، وسوء توافقه يعد مؤشر على اختلالها، بل يذهب آخرون إلى إن علم الصحة النفسية يعني سيكولوجية التوافق وهو عبارة عن دراسة لعملية التوافق وما يعوقها من اشكال مختلفة من الاضطراب.

(عبد المطلب أمين القريطي، 1998، ص62)

التوافق العقلي

عناصره: الإدراك الحسي والتعليم والتذكر والتفكير والذكاء والاستعدادات ويتحقق بقيام كل بعد هذه الأبعاد بدوره كاملا ومتعاونا مع بقية العناصر.

التوافق الديني

هو جزء من التركيب النفسي للفرد وكثيرا ما يكون مسرحا للتعبير عن الصراعات الداخلية العنيفة مثل ما نجده عند الكثير من الشباب أصحاب الإلحادية والتعصبية، ويتحقق بالإيمان الصادق ذلك ان الدين من حيث هو عقيدة وتنظيم للمعاملات بين الناس وذو اثر عميق في تكمل الشخصية واتزانها.

(العايب محمد لمين، زغيمي إبراهيم، 2009-2010، ص40)

التوافق الاجتماعي

يتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية وقواعد الضبط الاجتماعي والعلاقات الناجمة مع الآخرين وتقبل نقدهم وسهولة الاختلاط معهم والسلوك العادي مع أفراد الجنس الآخر والمشاركة في النشاط الاجتماعي مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية ومع انه قد يكون مفيد أن نفرق بين التوافق الاجتماعي والمعايير المنبثقة من الثقافة وإحكام القيم تدخل في تقدير كفاية للتوافق الشخصي.

ويرى فؤاد السيد ان مفهوم التوافق الاجتماعي يدل على مرونة الفرد في تغير أنماط سلوكه حتى يوائم ما يحدث في نفسه من تغيرات مختلفة وبين الظروف المحيطة به.

(فؤاد السيد، 1998، ص348)

التوافق الأسري

ويشير إلى مدى انسجام الفرد مع أعضاء أسرته وعلاقته بالحب والتراحم والتعاون بينه وبين والديه وإخوته بما يحقق لهم حياة أسرية مشبعة وسعيدة.

التوافق الدراسي

ويتضمن تكيف الفرد مع مختلف متغيرات دراسته وبيئته الدراسية كعلاقته بالمعلمين والزملاء ونمط الإدارة ....

(عبد المطلب أمين القريطي، مرجع سابق، ص64)

التوافق أو النفسي أو الذاتي

يشمل هذا المجال السعادة مع الذات و الثقة بها و الرضا عنها و الشعور بقيمتها أو الإشباع الحاجات و التمتع بالأمن الشخصي و كذلك التمتع بالحرية في التخطيط للأهداف و توجيه السلوك و مواجهة المشكلات الشخصية و العمل على حلها أو تغير الظروف البيئية.

(محمد جاسم محمد، 2004، ص23)

تصنيف التوافق النفسي

التصنيف حسب الأبعاد: و هناك اتجاهين هما:

الاتجاه الفردي: و يعني تحقيق التوافق عن طريق إشباع الفرد لدوافعه.

(مدحت عبد الحميد عبد اللطيف، 1990، ص81)

و سواء كانت هذه الدوافع بيولوجية أو اجتماعية أو نفسية غير أن المجتمع له معايير و قيود اجتماعية قد تحد من تحقيق هذه الاتجاهات، كما تعتبر هذه العوامل الخارجية مسؤولة عن أي توافق سيئ مع الفرد ويرى كل من **شافروشوين** و **يونج** أن توافق الفرد المرتبط بالبيئة التي يعيش فيها وعليه إن يختار عند إشباع رغباته ما يرضيه و ما يرضي مجتمعه.

(المرجع سابق، ص88)

الاتجاه الاجتماعي

يرى أصحاب هذا الاتجاه بأن التوافق هم مسايرة المجتمع و أن عملية التوافق تتحدد بالرجوع إلى نماذج و الأنماط و المعايير الاجتماعية السائدة في المجتمع و كلما اقترب الفرد من هذه النماذج و الأنماط و استطاع مسايرتها كلما كان أكثر توافقا و كلما انحرف قلت درجة توافقه.

و من أنصار هذا الاتجاه **رويتش** و **مينجر** اللذان يعرفان التوافق بأنه عملية إيجابية مستمرة يواجه بها الفرد مطالب الظروف المتغيرة و أن هذه العملية لا تتحدد بالرجوع إلى معايير و أنماط المجتمع وحدها بل يشارك في تحديدها دوافع الفرد و حاجاته، أي تحقيق التوافق عن طريق إرضاء الجماعة.

(عبد الحميد محمد الشاذلي، مرجع سابق، ص89)

و خلاصة القول أن الاتجاه الاجتماعي يعني القدرة على إقامة علاقات اجتماعية و المشاركة الاجتماعية و الانسجام مع المجتمع.

(كمال الدسوقي، 1974، ص32)

التصنيف حسب المستويات : هناك ثلاث مستويات:

التوافق على المستوى البيولوجي

يشير **لورنس** في قوله أن الكائنات الحية تميل التغير مع أوجه نشاطها في استجاباتها للظروف المتغيرة في بيئاتها ذلك أن تغير الظروف ينفي أن يقابله تغير و تعديل في السلوك بمعنى أن ينفي على الكائن الحي أن يجد طرقا جديدة لإشباع رغباته أي أن عملية التوافق تتسم بالمرونة مع الظروف المتغيرة بمعنى أن هناك إدراك لطبيعة العلاقات الدينامية المستمرة بين الفرد و بيئته أي أن عملية التوافق عملية دائمة و مستمرة و متصلة.

(صالح حسن الداهري، 2008، ص69)

التوافق على المستوى الاجتماعي

التوافق هنا يعني علاقة حسنة بين الفرد وبيئته كما يمكن النظر إلى التوافق العام على أنه طريقة الفرد الخاصة والغالبة في حل مشاكله وتعامله مع الناس وذلك أن كل سلوك يصدر عن الفرد ما هو إلا نوع من التكيف، فالفرد يولد مزود بأنواع شتى من الاستعدادات الجسمية و العصبية والنفسية وهذه كليا تحتاج إلى جذب وتهذيب وتقوم الأسرة بجزء ويقوم الاتصال و الاحتكاك بالمجتمع أي أن البيئة تقدم المادة الخام والثقافة و المعايير أي أن التوافق على المستوى الاجتماعي هو عملية دينامية و في هذا إدراك لطبيعة العلاقة الدينامية بين الفرد و البيئة الناشئة عن عملية التغيير المستمر ككل، وعملية التوافق أسلوب الفرد وهذا الأسلوب يشترك في تكوينه البيئة وعملية التطبيع الاجتماعي .

(محمد رمضان القذافي، 1998، ص112)

أساليب إحداث التوافق النفسي

يستخدم الإنسان أساليب متعددة و متنوعة للتعامل مع المواقف التي يواجهها وتنقسم إلى أساليب توافقية مباشرة و أساليب توافقية غير مباشرة (أساليب دفاعية).

الأساليب المباشرة

يقسم **لازاوروس** النشاط المباشر إلى أربعة أنواع:

أ. **الاستعداد لمواجهة التهديد أو الخطر:** عادة ما يقوم الإنسان باتخاذ خطوات معينة لتفادي الضرر أو للإقلال من حدته إلى أقل درجة ممكنة عن طريق التدخل المباشر أو المعالجة المباشرة.

(محمد جاسم محمد، مرجع سابق، ص26)

ب. **مواجهة مصدر التهديد أو الخطر:** يلجأ الإنسان إلى مواجهة مصدر التهديد أو الخطر كنوع من الحماية و عادة ما ترتبط مهاجمة مصدر التهديد أو الخطر بتوفر مستوى معين من الترويع للعدوان، و ينشأ هذا الأخير بسبب شعور الفرد بالإحباط من جهة و كوسيلة لمقاومة التهديد و مواجهته من جهة أخرى بغض النظر ما إذا كان هذا السلوك العدواني معقدا أو بسيط، لفظيا أو حركيا.

(محمد رمضان القذافي، مرجع سابق، ص121)

ج. **محاولة تحاشي مصدر التهديد أو الخطر:** يلاحظ هذا السلوك لدى الإنسان أو الحيوان على حد السواء، و خاصة عندما يكون مصدر التهديد أو الخطر عظيما فالإنسان يمارس هذا السلوك في حياته اليومية العلمية مرات عديدة.

الانسجام وعدم المبالاة

يواجه الإنسان أحيانا كثيرة مواقف لا يبدو فيها أي أصل للنجاة أو تحشي الضرر أو التغلب عليها، مما يؤدي إلى تلاشي الدافع لمواجهته أو محاولة تحاشي وقوعه بشكل يدل على الاكتئاب و الشعور باليأس و رغم أن هذه الحالات نادرة إلا أنها تحدث في حالات الحروب .

الأساليب الغير مباشرة (الأساليب الدفاعية)

وهي مجموعة العمليات النفسية اللاشعورية و هي عبارة عن خليط من الحيل النفسية و العقلية التي يخدع الإنسان بها نفسه عندما يواجه التهديد أو الخطر و تشترك كل الحيل الدفاعية في ثلاث أشياء:

- أنها تنكر و تزور و تحرف الواقع.
- أنها تعمل لاشعوريا.
- أنها تظل عن الحقيقة.

ومن بين الحيل: الكبت، الانسحاب، أحلام اليقظة، النكوص، التبرير، الإسقاط، التعويض، التكوين العكسي، العزل، التقمص، العدوان، النسيان، الإعلاء و التسامي، النقل، التحويل، الإنكار، الإبدال الانفصال، الاحتواء، الاحتماء بالمرض، القلب، الترميز، التعميم، التعظيم، التحدي، التعقل، الرحيل التبلد، البلادة، التثبيت، السلوك الحادي.

(مدحت عبد الحميد عبد اللطيف، مرجع سابق، ص94)

و فيما يلي تعريفات لأكثر الحيل استخداما من طرف الفرد لتحقيق توافقه:

***الكبت:** تتمثل عملية الكبت في قيام الأنا بدفع الأفكار و الرغبات و الميول التي تمثل خطر أو تهديد لها بعيدا عن مركز الشعور باتجاه اللاشعور و تستنفذ الأنا كثيرا من طاقتها النفسية في هذه العملية من اجل المحافظة على بقاء الأفكار غير المرغوبة حبيسة اللاشعور و في حالة نفاذ الطاقة النفسية لمواصلة عملية الكبت فقد تظهر بعض الأفكار المكبوتة على شكل أحلام للتعبير عن نفسها.

***التثبيت:** إن تعرض الطفل لمشاكل عويصة في مراحل نموه المبكرة و ذلك قبل نمو الأنا لديه بشكل متكامل قد يوقف النمو السري للشخصية أي أنه يصبح مثبتا على إحدى هذه المراحل المبكرة مما يؤدي إلى اعتماد الأنا على أساليب دفاعية نفسية بدائية تسمح بالتعامل مع المشاكل التي تصادفه فيتعرض لنوع من التثبيت عند هذا المستوى، و يفسر علماء النفس ظاهرة التثبيت بأنها تشير إلى رفض الأنا و معارضتها في الارتقاء إلى مستوى أعلى من النضج النفسي.

***النكوص:** يحدث أحيانا و بعد أن يرتقي الأنا إلى مستوى أعلى من النضج النفسي أن تواجه مواقف متعددة تهددها مما يجعله يلجأ إلى النكوص عن طريقة الارتداد إلى مرحلة مبكرة من المراحل العمر هربا مما يواجهه من ضغوط أو مخاوف.

(سهير كامل أحمد، مرجع سابق، ص128)

***التقمص:** وهو تقليد شخص لشخص آخر في كل شيء، و خير مثال لنا هو تقمص الطفل لدور الأب و تقمص الطفلة لدور الأم و تعتبر عملية التقمص عملية هامة من عمليات التطبع الاجتماعي.

(رمضان محمد القذافي، مرجع سابق، 126)

***الإسقاط:** وهو محاولة الأنا و سعيه للتخلص من ميول وصفات غير مرغوب فيها لا خلقيا ولا اجتماعيا و إلصاقها بأناس آخرين حتى يعود إلى نفس اتزانها بالراحة النفسية و الطهارة و الصلاح.

(صالح حسن الداهري، 2005، ص 117)

***الإبدال:** من المعروف أن الدوافع الفطرية هي من مكونات الإنسان الوراثية و عن طريق التعلم والخبرة يتم تعديل تلك الدوافع غير المرغوبة أو تهذيبها مما ينتج عنه تحول القوة النفسية المرتبطة بدافع معين إلى آخر و قد لا يرتبط بالضرورة بالموضوع الأصلي.

***التسامي** و الإعلاء: و يعني التسامي في علم النفس تغير مسار الطاقة النفسية المرتبطة برغبة ممنوعة أو غير معرفة أو غير مرغوبة اجتماعيا كتحويل الرغبات العدوانية و الجنسية إلى مسار اجتماعي أخلاقي و ذلك بشكل شعوري.

(رمضان محمد القذافي، مرجع سابق، ص127)

نظريات التوافق النفسي

هناك الكثير من النظريات التي وضعت لتفسير التوافق لدى الأفراد و بطبيعة الحال يصعب ذكرها كلها لكن سنحاول ذكر الأهم منها:

1- النظرية البيولوجية (الطبيعية)

ترجع اللبنات الأولى لوضع هذه النظرية إلى جهود كل من **داروين** و **مندل** و **جالتون** و **كلمان** إذ يقرر هؤلاء أن جميع أشكال الفشل في التوافق تنتج من أمراض تصيب أنسجة الجسم و خاصة المخ و مثل هذه الأمراض يمكن توارثها أو اكتسابها خلال الحياة عن طريق الإصابات و الجروح و العدوى أو الخلل الهرموني الناتج عن الضغط الواقع على الفرد.

2- النظرية النفسية

اعتقد **فرويد** أن عملية التوافق الشخصي غالبا ما تكون لا شعورية أي أن الفرد لا يعي الأسباب الحقيقة لكثير من سلوكياته، فالشخص المتوافق هو من يستطيع إشباع المتطلبات الضرورية للهو بوسائل مقبولة اجتماعيا، و يرى **فرويد** أن العصاب و الذهان ما هما إلا عبارة عن شكل من أشكال سوء التوافق.

و يرى أيضا أن السمات الأساسية للشخصية و المتوافقة و الممتعة بالصحة النفسية تتمثل في ثلاث سمات هي:

قوة الأنا، القدرة على العمل، القدرة على الحب.

و يعتقد **دلر** أن الطبيعة الإنسانية أساسا أنانية و من خلال عمليات التربية فإن بعض الأفراد ينمون و لديهم اهتمام اجتماعي قوي ينتج عنه رؤية الآخرين متجانسين لرغباتهم ومسيطرين على الدافع الأساسي للمناقشة دون مبرر ضد الآخرين طلبا للسلطة أو السيطرة.

(محمد جاسم محمد، مرجع سابق، ص124)

كما اعتقد **يونغ** أن مفتاح التوافق و الصحة النفسية يكمن في استمرار النمو الشخصي دون توقف أو تعطيل، كما أكد على أهمية اكتشاف الذات الحقيقية و أهمية التوازن في الشخصية السوية المتوافقة كذلك أكد على ضرورة التكامل للعمليات الأربعة و هي: الإحساس و الإدراك و المشاعر و التفكير.

(مدحت عبد الحميد عبد اللطيف، مرجع سابق، ص87)

3- النظرية السلوكية

من أساسها مدرسة التعلم، يرو السلوكيون أن شخصية الفرد هي حصيلة ما تعلم الفرد من المواقف التي تعرض إليها، فالسلوك الذي يخفض التوتر الناتج عن إلحاح الدافع يتدعم و بالتالي يتعلمه الفرد و على هذا الأساس فان الشخصية السوية رهن بتعلم عادات صحيحة سليمة، و تجنب اكتساب عادات غير صحيحة أو غير سليمة و ذلك فان مظاهر الشخصية السليمة هي أن يأتي الفرد السلوك المناسب حسب ما تحدده الثقافة التي يعيش في ظلها.

(أشرف محمد عبد الغني، مرجع سابق، ص117)

4- النظرية الإنسانية

يشير **روجرز** إلى أن الأفراد الذين يعانون من سوء التوافق، يعبرون عن بعض الجوانب التي تقلقهم قيما يتعلق بسلوكاتهم غير المتسقة ع مفهومهم عن ذواتهم، و وضع **روجرز** ثلاث معايير للتوافق و هي:

- الإحساس بالحرية.

- الانفتاح على الخبرة.
- الثقة بالمشاعر الذاتية.

أما **ماسلو** فأكد على أهمية تحقيق التوافق السوي الجيد.

كما أكد **بيرلز** على أهمية التنظيم و التوجيه و على أن يحيا الأفراد هنا و الآن دون خوف من المستقبل لأن هذا سيفقد الأفراد شعورهم الفعلي بالرضا.

5- النظرية الإسلامية

لقد حث الإسلام على التوافق الحسن مع الجماعة و بين للمسلم الطريق إلى ذلك، فأمره بالتعاون و التسامح و المودة، فقال تعالى: إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم. و نهى عن التوافق السيئ فأمر المؤمن باجتناب الحسد و التباغض و سوء الظن و الخصومة، قال رسول الله صل الله عليه و سلم: لا تباغضوا و لا تحاسدوا و لا تدابروا و لا تقاطعوا و كونوا عباد الله إخوانا و لا يحل للمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث أيام.

(مروان أبو حويج، عصام الصفدي، 2001، ص50)

6- النظرية الاجتماعية

من أشهر مؤيديها **فريزر، بنهان، ريدليك**، إن هناك علاقة بين الثقافة و أنماط التوافق، فقد أثبت أن هناك اختلاف نحو الجمهور بين اليابانيين و الأمريكيين و قد ظهر اختلاف في الأعراض الإكلينيكية للأمراض العقلية بين الأمريكيين و الإيطاليين و بين الأمريكيين و الايرلنديين، و يؤكد مؤيدو هذه النظرية أن الطبقات الاجتماعية في المجتمع تؤثر على التوافق حيث صاغ أرباب الطبقات الاجتماعية مشاكلهم بطابع فيزيقي، كما أظهروا ميلا قليلا لعلاج المعوقات النفسية، في حين قام ذو الطبقات الاجتماعية العليا و الراقية بصياغة مشاكلهم بطابع نفسي.

(مدحت عبد الحميد عبد اللطيف، مرجع سابق، ص93)

قياس التوافق النفسي

يمكن قياس التوافق بالاعتماد على الأساليب التالية:

الملاحظة و لها مصدرين :

أ- **الدراسة الميدانية:** و تتمثل في ملاحظة الافراد أثناء توافقهم مع المواقف الطبيعية الطارئة و كمثال حي على هذه الملاحظات ما قام به عالم النفس ذو التوجيه التحليلي "برينو نبلهيم 1960"، حيث قدم حسابات و تحليلات بسيكولوجية للظروف النفسية و الفيزيقية الغير عادية التي تعرض لها المسجونين و أشكال التوافق التي قاموا بها وقد كان هو نفسه سجين حيث عاش خبرة.

ب- **الدراسة التجريبية:** تختلف عن الدراسات الميدانية في المجرب يضع (يبتدع) الموقف فتأتي أبسط من مثيلتها في الحياة الطبيعية و تكون معتدلة الشدة لكن المنحنى التجريبي له ميزتان عن المنحنى الميداني و هما:

- امكانية إجراء قياسات دقيقة و مضبوطة.
- إمكانية عزل العوامل البيئية الهامة.

الاختبارات و المقاييس

التي تقيس التوافق و الصحة النفسية و فيما يلي امثلة لبعض تلك الاختبارات و المقاييس المستخدمة.

قائمة "بل" للتوافق

وضعه هيوم بل 1934 و ظهرت الترجمة العربية لها عام 1960 بعنوان " اختبار التوافق للطلبة" وتكون من 160 بند في النسخة الامريكية و 140 بند في النسخة العربية لها عام المصرية، قام بإعدادها عثمان نجاتي.

- **مقياس الصحة النفسية:** اقتباس و اعداد محمد عماد الدين اسماعيل و سيد عبد الحميد مرسي.
- **مقياس حدد مشكلات بنفسك(إعدادي و ثانوي)** : تأليف "موني" اعداد مصطفى فهمي و صامويل مغاريوس.
- **مقياس الارشاد النفسي:** وضعه "ليتون" اعده محمد عماد الدين اسماعيل سيد عبد الحميد مرسي.
- **اختبار التوافق الشخصي و الاجتماعي:** اعداد محمد هنا.

- **اختبار الشخصية السوية:** تأليف "تومان" اعداد سيد محمد غنيم و محمد عصمت المعاير جي.
- **اختبار مفهوم الذات الخاص :** تأليف حامد عبد السلام زهوان.

عوائق التوافق النفسي

من أهم العوائق ما يلي:

العوائق الجسمية

و نقصد بها بعض العاهات و التشوهات الجسمية، ونقص الحواس التي تحول بين الفرد و أهدافه.

فضعف البنية قد يعيق الطالب عن مشاركة زملائه في النشاطات الرياضية والترفيهية.

العوائق النفسية

أو خلل psycohomtor skills، و نقصد بها نقص الذكاء أو ضعف القدرات العقلية و المهارات النفس الحركية في نمو الشخصية، و التي قد تعيق الشخص في تحقيق اهدافه، فقد يرغب الفرد في التوفق الدراسي و يمنعه ذكاؤه المحدود ، و قد يرغب في الالتحاق بكلية الهندسة و يعيقه ضعفه في الرياضيات، و قد يرغب في الالتحاق بكلية الطب و يمنعه تحصيله الدراسي المتواضع ، و قد يرغب في أن يكون عضوا بارزا في مجتمعه و يمنعه خجله الزائد أو عيوب نطقه أو خوفه من مواجهة الناس.

ومن العوائق النفسية التي تعيق الشخص عن تحقيق أهدافه الصراع النفسي الذي ينشأ عن تناقض أو تعارض أهدافه، و عدم قدرته على المفاضلة بينها و اختيار اي منها في الوقت المناسب.

العوائق المادية و الاقتصادية

يعتبر نقص المال و عدم توفر الإمكانيات المادية عائقا يمنع كثيرا من الناس من تحقيق أهدافهم في الحياة، و قد يسبب لهم الشعور بالإحباط ، لذا اعتبر الإمام علي الفقر عدواً للإنسان و قال" لو كان الفقر رجلا لقتله"، باعتباره عائقا قويا يمنع الفقراء من إشباع حاجاتهم الأساسية، و يسبب لهم الكدر و الألم.

العوائق الاجتماعية

و نقصد بها القيود التي يفرضها المجتمع في عاداته في عاداته و تقاليده و قوانينه لضبط السلوك و تنظيم العلاقات التي تعيق الشخص عن تحقيق بعض أهدافه و من العوائق منع الوالدين أبنائهما من إشباع بعض رغباتهم تأديبا و تربية، ومنع الطالب من الالتحاق بالكلية التي يرغب فيها بسبب انخفاض معدله في الثانوية العامة.

خلاصة

تعتبر عملية التوافق النفسي عملية دينامية مستمرة أساسها التفاعل بين الفرد و ما يحيط به أي سلوك الفرد وبيئته و الطبيعية و الاجتماعية فمن خلالها يحدث التوازن بينهما ، كما يتضمن التوافق السعادة و الرضا عن النفس و إشباع الدوافع و الحاجات الداخلية و السعادة مع الآخرين و الالتزام بأخلاقيات المجتمع و مسايرة المعايير الاجتماعية، مما يؤدي الى تحقيق الصحة النفسية و الاجتماعية.

منهج الدراسة الأساسية

تم الاعتماد في هذه الدراسة، على المنهج الوصفي باعتباره الأكثر استخداما في العلوم النفسية والاجتماعية والتربوية، ولكونه الأنسب لهذه الدراسة؛ حيث يسمح بوصف مستوى التوافق النفسي وصفا دقيقا، ويعبر عن هذه المتغيرات كما وكيفا، ومن ثم يتم بواسطته استخلاص النتائج وتقييمها واختبار فرضيات الدراسة.

حدود الدراسة

مكان و زمان إجراء الدراسة الأساسية : لكل دراسة إطار زماني و مكاني، و يتمثل مكان و زمان إجراء دراستنا الأساسية فيما يلي:

- **مكان إجراء الدراسة الأساسية:** قمنا بإجراء الدراسة الأساسية جامعة عمار ثليجي بالأغوط.
- **زمن إجراء الدراسة الأساسية:** قمنا بتوزيع أداة بحثنا المتمثلة في مقياس الرضا عن التوجيه الجامعي و مقياس التوافق النفسي.

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية بقسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة الأغواط في الفترة الممتدة من 21 فيفري إلى 23 فيفري 2019.

الحدود البشرية

تم تطبيق هذه الدراسة العينة من طلبة سنة أولى جامعي كليتي العلوم الإنسانية و الاجتماعية لجامعة عمار ثليجي بالأغواط، حيث شملت 60 طالب و طالبة.

أدوات الدراسة

من أجل جمع البيانات من الميدان، يتوجب توفر و استخدام أدوات بحث معينة، و تتمثل أداة دراستنا في مقياس: الرضا عن التوجيه الجامعي و التوافق النفسي المعد من طرف الطالبين لهزيل محمد و طحشي عبد الباقي.

1- مقياس الرضا عن التوجيه الجامعي

وصف المقياس: يحتوي المقياس على 20 بند و بدائل الأجوبة متمثلة في نعم و لا.

تنقيط المقياس:

* العبارات الموجبة: نعم 2 لا 1.

* العبارات السالبة نعم 1 لا 2.

تصحيح المقياس:

العبارات الموجبة: 20،19،18،17،16،15،14،13،10،8،7،6،4،3،2،1.

العبارات السالبة: 12،11،9،5.

2- مقياس التوافق النفسي

وصف المقياس: يحتوي المقياس على 28 بند و بدائل الأجوبة متمثلة في نعم أو لا، كما بني المقياس على بعدين:

- البعد النفسي و يضم العبارات التالية:
  18،17،16،15،14،13،12،11،10،9،8،7،6،5،4،3،2،1.
- البعد الاجتماعي ويضم العبارات التالية: 28،27،26،25،24،23،22،21،20،19.

تنقيط المقياس

العبارات الموجبة: نعم2 و لا1

العبارات السالبة: نعم1 و لا2

تصحيح المقياس

- العبارات الموجبة:28،27،26،25،23،22،21،20،19،18،17،15،11،10،9،6.
- العبارات السالبة: 5،4،3،2،1،،24،16،14،13،12،8،7.

الدراسة الاستطلاعية

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة هامة في البحوث العلمية و هي أول خطوة يلجأ إليها الباحث للتعرف على ميدان دراسته، ولجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول موضوع البحث، إلى جانب التحقق من وجود العينة بجميع الخصائص المراد البحث فيها، و التحقق من سلامة و صلاحية أدوات جمع البيانات.

وبناء على ذلك، قمنا بدراسة استطلاعية و ذلك بغرض تحقيق مجموعة من الأهداف هي :

- معرفة الظروف التي سيتم فيها إجراءات البحث.
- التعرف على بعض الصعوبات التي يمكن أن تواجهنا في البحث.
- التحقق من مدى مناسبة مقياس لعينة الدراسة.
- التحقق من صدق و ثبات المقياس و ذلك قبل استخدامها و تطبيقها على عينة الدراسة الأساسية.

عينة الدراسة الاستطلاعية

قد تم اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية من بكليتي العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية جامعة عمار ثليجي الأغواط، و قد شملت 20 طالب وطالبة.

و قد اعتمدنا في اختيار عينة بحثنا هذا على العينة الصدفية على أساس أنها تحقق لنا أغراض الدراسة التي نقوم بها.

خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية

تتمثل خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية فيما يلي:

من حيث التخصص

جدول رقم (1-4) خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية من حيث التخصص

التخصص	التكرار	النسبة المئوية %
علوم اجتماعية	10	%50
علوم إنسانية	10	%50
المجموع	20	% 100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (1-4) أن نسبة العلوم الاجتماعية (50%) متساوية مع العلوم الإنسانية (50%).

كيفية إجراء الدراسة الاستطلاعية

قمنا بتوزيع المقياس على فئة من الطلبة بطريقة صدفية، ثم استرجعناها بعد أن قام الطلاب بالإجابة على فقرات المقياس.

نتائج الدراسة الاستطلاعية

تبين من خلال إجراء الدراسة الاستطلاعية ما يلي:

-وضوح عبارات و تعليمات المقياس و ملاءمتها لموضوع الدراسة بإجماع الطلاب المجيبين.

- التأكد من صدق و ثبات أداة الدراسة(أنظر للخصائص السيكومترية).

وعليه، فبعد التأكد من الخصائص السيكومترية للأداة أصبح بإمكاننا الانتقال إلى الدراسة الاساسية.

الخصائص السيكومترية

صدق المقياس

تم التحقق من صدق **مقياس الرضا عن التوجيه** باستخدام الصدق التمييزي، بأسلوب المقارنة الطرفية، و"تقوم هذه الطريقة على أحد مفاهيم الصدق، وهو قدرة المقياس على التمييز بين طرفي الخاصية التي يقيسها".

(معمرية، 2007، ص 158).

جدول (2-4) يمثل الصدق التمييزي لمقياس الرضا عن التوجيه

المقارنة الطرفية	العينة العليا ن=20		العينة الدنيا ن=20		قيمة "ت"	الدلالة الاحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الرضا عن التوجيه	1.90	0.04	1.46	0.15	18.28	0.000 دالة عند مستوى الدلالة(α=0.05)

يتبين من الجدول رقم(2-4) أنّ قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطين دالة إحصائيا عند مستوى (α=0.05) لدلالة الطرفين، مما يشير إلى أن المقياس له القدرة على التمييز بين المجموعتين المتطرفتين، مما يدل على صدق المقياس.

جدول (3-4) يمثل الصدق التمييزي لمقياس الرضا عن التوجيه

المقارنة الطرفية	العينة العليا ن=20		العينة الدنيا ن=20		قيمة "ت"	الدلالة الاحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التوافق النفسي	1.80	0.07	1.39	0.11	5.27	0.027 دالة عند مستوى الدلالة(α=0.05)

يتبين من الجدول رقم أنّ قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطين دالة إحصائيا عند مستوى (α=0.05) لدلالة الطرفين، مما يشير إلى أن المقياس له القدرة على التمييز بين المجموعتين المتطرفتين، مما يدل على صدق المقياس.

ثبات الاستبيان

يقصد بثبات الاستبيان هو أن يعطي الاستبيان نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه عدة مرات متتالية، ويقصد به أيضا إلى أي درجة يعطي المقياس قراءات متقاربة عند كل مرة يستخدم فيها, أو ما هي درجة اتساقه وانسجامه واستمراريته عند تكرار استخدامه في أوقات مختلفة.

جدول رقم (4-4) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات مقياس الرضا عن التوجيه الجامعي

الرقم	المحور	عدد الفقرات	ألفا كرومباخ
01	الرضا عن التوجيه	20	0.800

واضح من النتائج الموضحة في جدول أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة حيث قدرت ب 0.80 وزيادة معامل ألفا كرونباخ يعنى أن الثبات مرتفع ودال إحصائيا وبذلك يكون الباحث قد تأكد من صدق وثبات مقياس الدراسة مما يجعله على ثقة تامة بصحة المقياس وصلاحيته لتحليل النتائج.

جدول رقم (5-4) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات مقياس التوافق النفسي

الرقم	المحور	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
02	التوافق النفسي	28	0.814

واضح من النتائج الموضحة في جدول أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة حيث قدرت ب 0.80 وزيادة معامل ألفا كرونباخ يعنى أن الثبات مرتفع ودال إحصائيا وبذلك يكون الباحث قد تأكد من صدق وثبات مقياس الدراسة مما يجعله على ثقة تامة بصحة المقياس وصلاحيته لتحليل النتائج.

الأساليب الإحصائية

تعتبر الأساليب الإحصائية ذات أهمية بالغة، إذ لا يمكن لأي باحث إتمام بحثه بدون الاستعانة بها.

اختبار«T» للفروق

يستخدم غالبا عندما يتعلق الأمر باختيار فرضية بديلة حول الفروق المشاهدة بين عينتين أو أكثر، و يستخدم من أجل معرفة احتمال حدوث مثل تلك الفروق في المجتمع الإحصائي، و قد تم استخدام هذا الاختبار في دراستنا للاختبار الفروق بين الجنسين وكذا التخصص في مستوى الطموح.

المتوسط الحسابي

المتوسط الحسابي لقيم متغير ما، هو مجموع قيم ذلك المتغير، مقسوما على عدد هذه القيم، فهو معلومة رقمية تتجمع حولها سلسلة من القيم، يمكن من خلالها الحكم على بقية المجموعة **(بوعلاق،2009،ص 40)**

الانحراف المعياري

هو الجذر التربيعي للتباين، و التباين يقاس بالوحدات المربعة و الانحراف المعياري يقاس بنفس وحدات المتغير محل ظاهرة الدراسة، و يرمز له S للعينة أو 6 للمجتمع، و هو من مقاييس التشتت واستخدمناه للتعرف على مدى تشتت الدرجات و ابتعادها عن المتوسط الحسابي.

التكرارات

التكرارات هو عدد المرات التي تتكرر فيها الظاهرة أو مشاهدة معينة، فمثلا إذا كان المتغير يتعلق بالجنس (ذكر أو أنثى)، فالتكرار في هذه الحالة يعني عدد الذكور و عدد الإناث الخاص بمجتمع الدراسة أو العينة المختارة.

(عبيدات و أخرون،1999، 117)

و قد استخدمنا التكرارات في الإحصاء الوصفي.

النسب المئوية

تستخدم النسب المئوية في العادة مع التكرار، حيث تبين نسبة كل فئة من المجموع الكلي.

(عبيدات و آخرون،1999، 117)

تمت الاستعانة بالنسب المئوية في الدراسة الحالية لتوضيح توزيع أفراد العينة حسب مختلف المتغيرات. (الجنس، والسن).

معامل الارتباط الثنائي الأصيل:

يستخدم لإيجاد العلاقة بين متغيرين بحيث يكون متغير كمي و متغير كيفي.

$$\text{rpbi} = \frac{Mp - Mq}{St} \sqrt{p\,q}$$

عينة الدراسة

و تعني مجموع الأفراد الذين يجري عليهم البحث، و قد قمنا باختيار عينة دراستنا من المجتمع الأصلي التي بلغ حجمه 480، حيث إذا لم نستطيع دراسة المجتمع الكلي للأفراد نقوم باختيار جزء منه فقط مع التأكد بأن الجزء المختار يمثل حقيقة المجموعة، هذا الجزء من الأفراد هو عينة البحث.

و قد اعتمدنا في دراستنا هذه على عينة عشوائية.

حيث اقتصرت عينة بحثنا فقط على طلبة كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية بجامعة عمار ثليجي الأغواط.

خصائص العينة

تتمثل خصائص عينة الدراسة الأساسية في ما يلي:

التخصص

جدول رقم (6-4) يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب التخصص

التخصص	التكرار	النسبة المئوية %
علوم اجتماعية	30	50,0
علوم انسانية	30	50,0
المجموع	60	100,0

أولا: عرض و مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة

و تنص هذه الفرضية على ما يلي: يوجد علاقة طردية بين الرضا عن التوجيه الجامعي والتوافق النفسي لدى عينة من طلبة كليتي العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$.

نتائج الإحصاء الوصفي لدرجات الطلاب للتوافق النفسي

جدول (1-5) عرض نتائج الفرضية العامة

الرضا عن التوجيه	التوافق النفسي				
غير راض	1,32	1,57	1,39	1,75	1,79
	1,68	1,29	1,36	1,14	1,57
راض	1,54	1,79	1,46	1,79	1,71
	1,54	1,25	1,50	1,29	1,82
	1,71	1,46	1,50	1,61	1,86
	1,79	1,61	1,57	1,64	1,89
	1,86	1,64	1,61	1,79	1,68
	1,25	1,68	1,68	1,93	1,71
	1,39	1,39	1,54	1,46	1,75
	1,50	1,71	1,61	1,64	1,82
	1,68	1,82	1,61	1,64	1,86
	1,71	1,32	1,71	1,68	1,96

جدول (2-5) يوضح معامل الارتباط الثنائي الأصيل

المتغير	معامل الارتباط	درجة الحرية	ت المحسوبة	ت الجدولية	القرار
الرضا عن التوجيه / التوافق	0.261	58	1.863	2.021	غير دال

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ عدم وجود علاقة بين الرضا عن التوجيه والتوافق النفسي لدى عينة من الطلبة حيث قدر معامل الارتباط ب 0.261 عند درجة حرية 58 وقدرت ت المحسوبة ب 1.863

وهي أقل من ت الجدولية 2.021 هذا مما يدل على عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين، و منه لم تتحقق الفرضية.

عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

جدول (3-5) نتائج اختبار "ت" للفروق بين أفراد العينة في مستوى التوافق النفسي حسب التخصص

المتغير	التخصص	العينة	المتوسط	الانحراف	قيمة "ت"	درجة الحرية	قيمةp	الدلالة الاحصائية
التوافق النفسي	ع اج	30	1,6071	0,19060	0.155	58	0.696	غير دالة
	ع ان	30	1,6202	0,18933				

يتّضح من خلال الجدول (5-3) أنّ قيمة (0.155 =ت) وهي غير دالة احصائيا؛ لأنّ قيمة p (0.696) أكبر من مستوى الدّلالة المعتمد لدينا (α=0.05) وهذا يعني أنّه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد العينة في مستوى التوافق النفسي حسب التخصص.

عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية

جدول (4-5) نتائج اختبار "ت" للفروق بين أفراد العينة في مستوى التوافق النفسي حسب درجة الرضا عن التوجيه الجامعي

الإستبيان	المتغير	العينة	المتوسط	الانحراف	قيمة "ت"	درجة الحرية	قيمة p	الدلالة الاحصائية
الأفراد	غير الراضون	10	1,4857	0,21639	1.863	58	0.178	غير دالة
	الراضون	50	1,6393	0,17366				

يتّضح من خلال الجدول رقم(12) أنّ قيمة (1.863 =ت) وهي غير دالة احصائيا؛ لأنّ قيمة p (0.178) أكبر من مستوى الدّلالة المعتمد لدينا (α=0.05) وهذا يعني أنّه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد العينة في مستوى التوافق النفسي حسب درجة الرضا عن التوجيه الجامعي.

ثانياَ: تفسير و مناقشة نتائج الفرضيات

تفسير و مناقشة الفرضية العامة

من خلال النتائج المتحصل عليها، يتضح أن معامل الارتباط R المحسوبة (1.863) أقل من R المجدولة(2.021) و على هذا كانت العلاقة غير دالة احصائيا بين متغيرين بمعنى أنه لا توجد علاقة بين الرضا عن التوجيه الجامعي و التوافق النفسي لدى طلبة سنة أولى جامعي أي أن رضا الطالب أو عدم رضاه عن التوجيه الجامعي ليس له علاقة بالتوافق النفسي.

حيث كانت فرضية بحثهم توجد علاقة بين الرضا عن التوجيه الجامعي و التوافق النفسي و خلصوا إلى رفض الفرضية، كما تعارضت دراستنا مع نتائج دراسة فاطمة غريبي و آمنة علالي، حيث خلصت نتائجها أنه توجد علاقة بين الرضا عن التوجيه الجامعي و التوافق النفسي.

تفسير ومناقشة الفرضية الأولى

بعد الانتهاء من الحساب الخاص بدلالة الفروق والوصول الى النتائج السابقة الذكر وبعد مقارنة T المحسوبة اصغر من ب T المجدولة ومنه نقول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصين في مستوى التوافق النفسي، وعليه لم تتحقق الفرضية

تفسير ومناقشة الفرضية الثانية

ومفادها أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مستوى التوافق النفسي حسب درجة الرضا عن التوجيه الجامعي ب قيمة (0,178) وهي غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0,05) وعليه لم تتحقق الفرضية.

الخاتمة

يعد الرضا عن التوجيه الجامعي أهم بالنسبة للطالب الجامعي، باعتبار أن ذلك يحقق له درجة من الإشباع مما يدفعه ذلك الاستمرار في مواصلة التخصص الذي يدرسه، و لهذا يتولد لديه شعور بالارتياح في الدراسة فتتكون لديه القدرة على حل المشكلات التي تعترضه في دراسته، فينجم عن ذلك توافق نفسي و اجتماعي، كذلك باعتبار أن الرضا عن التوجيه الجامعي يلبي طموحاته و أهدافه و يحقق له الآمال و التطلعات التي وضعها، حيث يعتبر التوافق النفسي من المكونات الأساسية في العملية التعليمية، إذ يوفر له شعوراً بالرضا و الارتياح مما يعكس على حياته الجامعية، و بالتالي إنتاجه التحصيلي.

و لعل هذا ما دفعنا لدراسة جوانب هذا الموضوع لدى الطالب الجامعي، حيث اخترنا كعينة لدراستنا الأساسية طلبة قسم العلوم الاجتماعية و الانسانية لجامعة عمار ثليجي بالأغواط.

و انطلقت دراستنا من مجموعة تساؤلات و فرضيات تم التحقق منها بواسطة تطبيق أدوات لجمع البيانات، و من ثم معالجتها و تحليلها و مناقشة و تفسير النتائج التي توصلنا من خلالها إلى: أنه لا توجد علاقة بين الرضا عن التوجيه الجامعي و التوافق النفسي لدى طلبة جامعة الأغواط.

الاقتراحات

- إجراء المزيد من الدراسات حول التوافق النفسي لدى طلبة الجامعة و ربطه بمتغيرات أخرى.
- إجراء دراسات عن علاقة الرضا عن التوجيه الجامعي بالتصورات المهنية للطالب.
- إجراء دراسات ترتكز على بناء برامج إرشادية لتحقيق التوافق النفسي لدى الطلبة.
- إجراء دراسات للكشف عن علاقة التوجيه الجامعي بتحقيق جودة مدخلات التعليم العالي في إطار مفهوم الجودة الشاملة.

المراجع

1. أحمد صقر عاشور، إدارة القوة العامة، دار النهضة العربية، ب ط ، بيروت، 1997.
2. أحمد صقر عاشور، إدارة القوة العامة، دار النهضة العربية للطباعة و النشر، ب ط، 1983.
3. أشرف محمد عبد الغني، الصحة النفسية بين النظرية و التطبيق، دار النشر، ب ط، مصر 2003.
4. أشرف محمد عبد الغني، مدخل إلى الصحة النفسية، ب ط، القاهرة،2001.
5. إيمان فؤاد محمد كاشف، الإعاقة بين الإهمال و التوجيه، دار قباء، ب ط، القاهرة،2001.
6. جودت عزة عبد الهادي، سعيد حسن عزة، مبادئ التوجيه المهني و نظرياته، مكتبة الثقافة للنشر و التوزيع، عمان،1999.
7. جودت عزة عبد الهادي، سعيد حسن العزة، مبادئ التوجيه و الإرشاد النفسي، دار الثقافة للنشر و التوزيع، ب ط، عمان، 2004.
8. حامد عبد السلام زهران، دراسات في الصحة النفسية و الإرشاد النفسي، عالم الكتب للنشر و التوزيع و الطباعة، ط1، مصر، 2003.
9. دونالد مورنتس، ألن م شمولر، التوجيه التربوي في المدارس الحديثة، دار الكتاب الجامعي ط1 غزة، 2005.
10. رمضان محمد القذافي، الصحة النفسية و التوافق، المكتب الجامعي الحديث، ط، الإسكندرية 1998.
11. سامية لطفي الأنصاري، الصحة النفسية و المدرسية للطفل، دار الفتح للتجديد الفني، ب ط الإسكندرية، 2007.
12. سعيد عبد العزيز، جودت عزة عطيوي، التوجيه المدرسي، دار الثقافة، ط1، الأردن، 2004.
13. سهير كامل أحمد، الصحة النفسية و التوافق، ب ط، مركز الإسكندرية للكتاب الإسكندرية،1999.
14. سهير كامل أحمد، الصحة النفسية و التوافق، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، 1999.
15. سيد خير الله، علم النفس التربوي، دار النهضة العربية، ب ط، بيروت، 1981.
16. صالح حسن الداهري، أساسيات التوافق النفسي و الاضطرابات السلوكية الانفعالية، ط1، دار الصفاء، عمان، 2001.

17. صالح حسن الداهري، علم النفس الإرشادي نظرياته و أساليبه الحديثة، ط1، دار وائل للنشر و التوزيع، عمان، 2005.

18. عبد الحميد محمد الشاذلي، التوافق النفسي للمسنين، ب ط، المكتبة الجامعية الإسكندرية،2001.

19. عبد الحميد محمد الشاذلي، الواجبات المدرسية والتوافق النفسي، ب ط، المكتبة الجامعية الأزاريطة، الإسكندرية، 2001.

20. عبد الرحمن العيسوي، الإرشاد ذو العلاج النفسي(موسوعة علم النفس الحديث)، ط1، دار الراتب الجامعة، بيروت،1990.

21. عبد الكريم بو حفص، الإحصاء المطبق في العلوم الاجتماعية و الانسانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،2005.

22. عبد المطلب أمين القريطي، في الصحة النفسية، ط1، دار الفكر العربي، مصر، 1998.

23. عبد المنعم الحنفي، الموسوعة النفسية، علم النفس في حياتنا اليومية، ط1، مكتب مدبولي مصر،1995.

24. عطاء الله فؤاد الخالدي، دلال سعد الدين العلمي، الإرشاد المدرسي و الجامعي، دار الصفاء ط1، عمان 2008.

25. فؤاد البهي السيد، علم النفس الإحصائي و قياس العقل البشري، دار الفكر العربي، ب ط القاهرة، 1990.

26. فؤاد البهي السيد، الأسس النفسية علم النفس للنمو من الطفولة إلى الشخوخة، ط4، دار الفكر العربي، مصر،1998.

27. كمال الدسوقي، علم النفس و دراسة التوافق، ط2، دار النهضة العربية للطباعة و النشر لبنان، 2004.

28. محمد بوفاتح، محمد داودي، منهجية كتابة البحوث و الرسائل الجامعية، ط1، دار الأوراسية الجلفة، 2007.

29. محمد جاسم محمد، مشكلات الصحة النفسية أمراضها وعلاجها، ب ط، مكتبة دار الثقافة عمان، 2004.

30. محمد مصطفى زيدان، الدراسة السيكولوجية و التربوية للتلميذ العام، ديوان المطبوعات الجامعية،1995.

31. مدحت عبد الحميد عبد اللطيف، الصحة النفسية و التفوق الدراسي، ب ط، دار النهضة العربية، بيروت،1990.

32. مدحت عبد الحميد عبد اللطيف، الصحة النفسية و التفوق الدراسي، ب ط، دار النهضة العربية، بيروت،1990.

33. مروان أبو حويج، عصام الصفدي، المدخل إلى الصحة النفسية، ط1، دار المسيرة، عمان 2001.

34. مصطفى قاضي و اخرون، الإرشاد النفسي و التوجيه التربوي، دار العلم للملايين، ب ط السعودية،1981.

35. نادية محمد شريف، محمد عودة محمد، مشكلات الطالب الجامعي و حياته الإرشادية مطبوعات الجامعة، الكويت،1986.

36. هادي مشعان ربيع، الإرشاد التربوي من منظور حديث، مكتبة المجتمع العربي، ب ط عمان2008.

37. شاويش، نجيب مصطفى (1998) إدارة الأفراد، بيروت، دار النهضة العربية.

38. طيبي، إبراهيم (2013) خطة التوجيه المدرسي المعتمدة في الجزائر ودورها في تحقيق الذات والتوافق الدراسي والكفاية التحصيلة .بن عكنون :ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية.

المعاجم

1. ابن منظور الإفريقي المصري، معجم لسان العرب، مجلد06، ط1، دار نادر للنشر و التوزيع بيروت،1997.

المناشير

1. زارة التعليم العالي، التسجيل الأولي لحاملي شهادة البكالوريا، منشور رقم04 المؤرخ في 2007/05/22.

المجلات

1. داود بورقيبة، يوسف بنتين، التوجيه الجامعي بين الواقع وما يجب أن يكون عليه، المجلة الجامعية، ع1، الأغواط،2001.

الرسائل و المذكرات الجامعية

1. بالحسيني وردة (2002) ، علاقة الرضا عن التوجيه المدرسي بالإحباط، (رسالة ماجستير) غير منشورة، جامعة ورقلة، الجزائر.
2. براك صليحة (2008)، الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالأداء الدراسي لدى تلاميذ الجذعين المشتركين في المرحلة الثانوية، (رسالة ماجستير)، منشورة، جامعة باجي مختار عنابة.

الجنس

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	30	50,0	50,0	50,0
	أنثى	30	50,0	50,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

التخصص

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	اجتماعية علوم	30	50,0	50,0	50,0
	انسانية علوم	30	50,0	50,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

الدراسة صفة

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معيد	2	3,3	3,3	3,3
	جديد	58	96,7	96,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

Statistiques de groupe

	المقارنة	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الرضا_عن_التوجيه_الجامعي	1,00	19	1,4526	,15318	,03514
	2,00	19	1,9053	,04376	,01004

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
_عن_الرضا الجامعي_التوجيه	Hypothèse de variances égales	18,768	,000	-12,384	36	,000	-,45263	,03655	-,52676	-,37851
	Hypothèse de variances inégales			-12,384	20,919	,000	-,45263	,03655	-,52866	-,37661

Statistiques de groupe

	المقارنة	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
النفسي_التوافق	1,00	19	1,3872	,11248	,02580
	2,00	19	1,8102	,07048	,01617

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
_التوافق النفسي	Hypothèse de variances égales	5,052	,031	-13,889	36	,000	-,42293	,03045	-,48469	-,36117
	Hypothèse de variances inégales			-13,889	30,248	,000	-,42293	,03045	-,48510	-,36076

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart-type	N
الجامعي_التوجيه_عن_الرضا	1,6933	,20656	60
النفسي_التوافق	1,6137	,18847	60

Corrélations

		_التوجيه_عن_الرضا الجامعي	النفسي_التوافق
الجامعي_التوجيه_عن_الرضا	Corrélation de Pearson	1	,379**
	Sig. (bilatérale)		,003
	N	60	60
النفسي_التوافق	Corrélation de Pearson	,379**	1
	Sig. (bilatérale)	,003	
	N	60	60

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
النفسي_التوافق	ذكر	30	1,6119	,17715	,03234
	أنثى	30	1,6155	,20218	,03691

Statistiques de groupe

	التخصص	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
النفسي_التوافق	اجتماعية علوم	30	1,6071	,19060	,03480
	انسانية علوم	30	1,6202	,18933	,03457

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
النفسي_التوافق	Hypothèse de variances égales	,155	,696	-,267	58	,790	-,01310	,04905	-,11128	,08509
	Hypothèse de variances inégales			-,267	57,997	,790	-,01310	,04905	-,11128	,08509

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
_التوافق النفسي	Hypothèse de variances égales	,173	,679	-,073	58	,942	-,00357	,04908	-,10181	,09467
	Hypothèse de variances inégales			-,073	57,015	,942	-,00357	,04908	-,10185	,09470

[Ensemble_de_données1] C:\Users\admin\Desktop\التوافق.sav

Statistiques de groupe

	التوجيه عن الرضا	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
النفسي_التوافق	1,00	10	1,4857	,21639	,06843
	2,00	50	1,6393	,17366	,02456

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
_التوافق النفسي	Hypothèse de variances égales	1,863	,178	-2,450	58	,017	-,15357	,06268	-,27905	-,02810
	Hypothèse de variances inégales			-2,112	11,433	,057	-,15357	,07270	-,31285	,00571

الجنس

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	30	50,0	50,0	50,0
	أنثى	30	50,0	50,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

التخصص

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	اجتماعية علوم	30	50,0	50,0	50,0
	انسانية علوم	30	50,0	50,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

الدراسة صفة

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معيد	2	3,3	3,3	3,3
	جديد	58	96,7	96,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

Statistiques de groupe

	المقارنة	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الرضا_عن_التوجيه_الجامعي	1,00	19	1,4526	,15318	,03514
	2,00	19	1,9053	,04376	,01004

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
_عن_الرضا الجامعي_التوجيه	Hypothèse de variances égales	18,768	,000	-12,384	36	,000	-,45263	,03655	-,52676	-,37851
	Hypothèse de variances inégales			-12,384	20,919	,000	-,45263	,03655	-,52866	-,37661

Statistiques de groupe

	المقارنة	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
النفسي_التوافق	1,00	19	1,3872	,11248	,02580
	2,00	19	1,8102	,07048	,01617

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
_التوافق النفسي	Hypothèse de variances égales	5,052	,031	-13,889	36	,000	-,42293	,03045	-,48469	-,36117
	Hypothèse de variances inégales			-13,889	30,248	,000	-,42293	,03045	-,48510	-,36076

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart-type	N
الجامعي_التوجيه_عن_الرضا	1,6933	,20656	60
النفسي_التوافق	1,6137	,18847	60

Corrélations

		_التوجيه_عن_الرضا الجامعي	النفسي_التوافق
الجامعي_التوجيه_عن_الرضا	Corrélation de Pearson	1	,379**
	Sig. (bilatérale)		,003
	N	60	60
النفسي_التوافق	Corrélation de Pearson	,379**	1
	Sig. (bilatérale)	,003	
	N	60	60

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
النفسي_التوافق	ذكر	30	1,6119	,17715	,03234
	أنثى	30	1,6155	,20218	,03691

Statistiques de groupe

	التخصص	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
النفسي_التوافق	اجتماعية علوم	30	1,6071	,19060	,03480
	انسانية علوم	30	1,6202	,18933	,03457

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
النفسي_التوافق	Hypothèse de variances égales	,155	,696	-,267	58	,790	-,01310	,04905	-,11128	,08509
	Hypothèse de variances inégales			-,267	57,997	,790	-,01310	,04905	-,11128	,08509

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
_التوافق النفسي	Hypothèse de variances égales	,173	,679	-,073	58	,942	-,00357	,04908	-,10181	,09467
	Hypothèse de variances inégales			-,073	57,015	,942	-,00357	,04908	-,10185	,09470

[Ensemble_de_données1] C:\Users\admin\Desktop\التوافق.sav

Statistiques de groupe

	التوجيه عن الرضا	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
النفسي_التوافق	1,00	10	1,4857	,21639	,06843
	2,00	50	1,6393	,17366	,02456

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
_التوافق النفسي	Hypothèse de variances égales	1,863	,178	-2,450	58	,017	-,15357	,06268	-,27905	-,02810
	Hypothèse de variances inégales			-2,112	11,433	,057	-,15357	,07270	-,31285	,00571